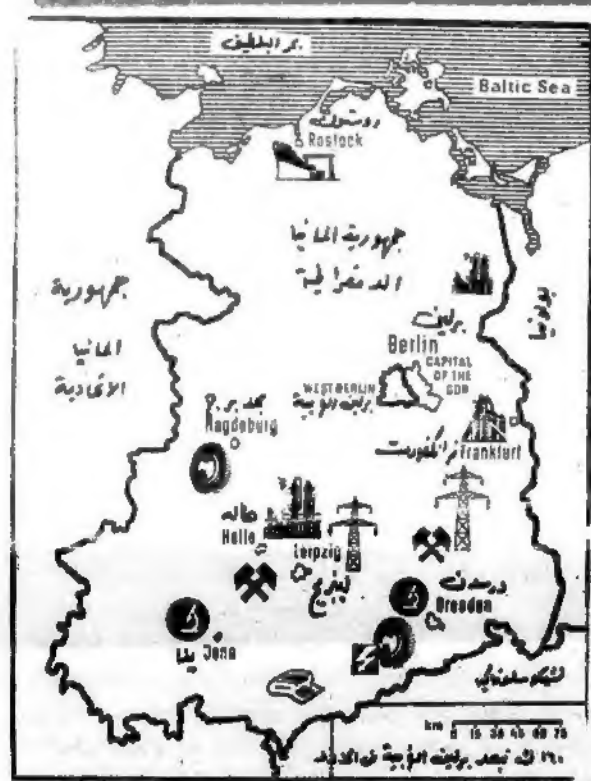


# القوات الامريكية تضطر الى الانسحاب من قاعدة كيسان



اعلن ناظر رسمي في سابقون امس ان القوات الامريكية بدأت الانسحاب من القاعدة العسكرية الضخمة في كيسان : التي فرضت عليها قوات جبهة التحرير الوطنية طول واهسى حصار في تاريخ الحرب الفيتنامية ، عام سبعة وسبعين يوما متوالية اطر خلالها الثوار القاعدة بوابل من نيران المدفعية والصواريخ ، وتكثفت فيها القوات الامريكية ، المحاصرة والتي جاءت لمساعدتها خسائر فادحة في العتاد والارواح . وقد حوسر في القاعدة في الشتاء الماضي عندما شن الثوار موجة عارمة من الهجمات ستة الاف جندي من مشاة البحرية الامريكية .

واعلن الناظر الامريكي ان الامريكيين سيأخذون من القاعدة كيات ضخمة من الامتعة وسيحرقون الباقى .

وتقع هذه القاعدة الضخمة في الطرف الشمالي - الغربي من جنوب الفيتنام قرب المنطقة المتروكة السلاح .

الجمعة

٢٨ حزيران ١٩٦٨  
٢ ربيع الثاني ١٣٨٨  
العدد ١٣ السنة ال ٢٥  
١٥ ١ ٢٨  
28.6.1968  
٢٥ ١٣ ٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

## الاتحاد السوفياتي

التمن ٣٥ انورا - الممحر 35 مهورات - Al-Ittihad

## « هجوم السلام المصري » يخرج اسرائيل

نشاط واسع يقوم به يارينغ في عشية تقديم تقريره .. بشقة يارينغ تعيش اياما

حاسمة .. مخططات توسع النون وديان لا توصل الى السلام

خارطة ألمانيا الديمقراطية وتظهر ان برلين الغربية تبعد ١٦٠ كيلو متر عن حدود ألمانيا الديمقراطية

### ألمانيا الديمقراطية تتمسك بسيادتها

يون - «لجنة» وزير خارجية الولايات المتحدة دين راسك اول امس بعد ماخاتة اجراءات مع مستشار ألمانيا الغربية كينستون باجرات جمهورية ألمانيا الديمقراطية بشأن مرور المسافرين والبضائع عبر أراضيها الى برلين الغربية واعتبرها خرقا لقرارات لبريتيات القديمة .. هذا وكان مجلس حلف الأطلسي قد بحث موضوع وتربك من موقف القاهرة من الاجراءات .. ولكن الرأي العام

المالي لم ير في اجراءات الجمهورية الألمانية الديمقراطية أي خرق لقوانين دولية بل حماية لسيادة الدولة الألمانية الديمقراطية فمن حق ألمانيا الديمقراطية ان ترفض الغرباء على البضائع التي تمر ١٦٠ كيلو مترا في أراضيها قبل ان تصل الى برلين الغربية وتستخدم طرقها ومواصلاتها المالية .. كما ان من حقها ان ترفض الذين يعبرون في أراضيها خصوصا على ضوء قانون الطوارئ الذي اقترته

الطلاب ، أبناء الضفة الغربية ، الذين يتلقون علومهم في الخارج والذين حصلوا على تصاريح زيارة عائلاتهم في مدنهم وقراهم المحتلة - عادوا من حيث اتوا بعد ان رفضوا دفع جوازات سفرهم بالاختم الاسرائيلي عند جسر اللبنة .

ويؤخذ مما نشرته الصحف (الرحاب ١٧-٦) ان سكرتير بلدية الخليل قد اعلن ان السلطات المحتلة كانت تكتفي بان تدفع التصاريح التي أصدرتها السلطات الاسرائيلية للطلاب بالاختم الاسرائيلي دون ان تدفع جوازات السفر الخاصين .

واعتنق في باريس ان الحسوس الشيوعي والانسحاب اليسار ( برئاسة فرانسوا ميتران ) قد اقاما جبهة مشتركة كقوى الجبهة الثانية من الانتخابات . ويرشح في كل منطقة انتخابية مرشح واحد ، من الحزبين ، هو الرشح الذي حصل في الجولة الاولى على العدد الاكبر من الاصوات . وهذا الرشح المشترك سيحصل باصوات الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين ولا اولئك المعارضين لنظام ديغول الرادي .

وكما هو معروف فان الجولة الاولى من الانتخابات قد اقررت تحولا واسعا نحو اليمين . فقد ارتفعت الاصوات التي اصبحت للديموكريسيين من ٨٤٥٠٠٠ الى ١٩٦٧ - ٢ - ٥ ( ٢٧٧٧ ) الى (البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

### رفضوا الاختم الاسرائيلية

وعادوا دون زيارة عائلاتهم

القدس - كثيرون من

الطلاب ، أبناء الضفة الغربية ، الذين يتلقون علومهم في الخارج والذين حصلوا على تصاريح زيارة عائلاتهم في مدنهم وقراهم المحتلة - عادوا من حيث اتوا بعد ان رفضوا دفع جوازات سفرهم بالاختم الاسرائيلي عند جسر اللبنة .

ويؤخذ مما نشرته الصحف (الرحاب ١٧-٦) ان سكرتير بلدية الخليل قد اعلن ان السلطات المحتلة كانت تكتفي بان تدفع التصاريح التي أصدرتها السلطات الاسرائيلية للطلاب بالاختم الاسرائيلي دون ان تدفع جوازات السفر الخاصين .

واعتنق في باريس ان الحسوس الشيوعي والانسحاب اليسار ( برئاسة فرانسوا ميتران ) قد اقاما جبهة مشتركة كقوى الجبهة الثانية من الانتخابات . ويرشح في كل منطقة انتخابية مرشح واحد ، من الحزبين ، هو الرشح الذي حصل في الجولة الاولى على العدد الاكبر من الاصوات . وهذا الرشح المشترك سيحصل باصوات الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين ولا اولئك المعارضين لنظام ديغول الرادي .

وكما هو معروف فان الجولة الاولى من الانتخابات قد اقررت تحولا واسعا نحو اليمين . فقد ارتفعت الاصوات التي اصبحت للديموكريسيين من ٨٤٥٠٠٠ الى ١٩٦٧ - ٢ - ٥ ( ٢٧٧٧ ) الى (البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

واعتنق في باريس ان الحسوس الشيوعي والانسحاب اليسار ( برئاسة فرانسوا ميتران ) قد اقاما جبهة مشتركة كقوى الجبهة الثانية من الانتخابات . ويرشح في كل منطقة انتخابية مرشح واحد ، من الحزبين ، هو الرشح الذي حصل في الجولة الاولى على العدد الاكبر من الاصوات . وهذا الرشح المشترك سيحصل باصوات الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين ولا اولئك المعارضين لنظام ديغول الرادي .

وكما هو معروف فان الجولة الاولى من الانتخابات قد اقررت تحولا واسعا نحو اليمين . فقد ارتفعت الاصوات التي اصبحت للديموكريسيين من ٨٤٥٠٠٠ الى ١٩٦٧ - ٢ - ٥ ( ٢٧٧٧ ) الى (البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

واعتنق في باريس ان الحسوس الشيوعي والانسحاب اليسار ( برئاسة فرانسوا ميتران ) قد اقاما جبهة مشتركة كقوى الجبهة الثانية من الانتخابات . ويرشح في كل منطقة انتخابية مرشح واحد ، من الحزبين ، هو الرشح الذي حصل في الجولة الاولى على العدد الاكبر من الاصوات . وهذا الرشح المشترك سيحصل باصوات الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين ولا اولئك المعارضين لنظام ديغول الرادي .

وكما هو معروف فان الجولة الاولى من الانتخابات قد اقررت تحولا واسعا نحو اليمين . فقد ارتفعت الاصوات التي اصبحت للديموكريسيين من ٨٤٥٠٠٠ الى ١٩٦٧ - ٢ - ٥ ( ٢٧٧٧ ) الى (البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

واعتنق في باريس ان الحسوس الشيوعي والانسحاب اليسار ( برئاسة فرانسوا ميتران ) قد اقاما جبهة مشتركة كقوى الجبهة الثانية من الانتخابات . ويرشح في كل منطقة انتخابية مرشح واحد ، من الحزبين ، هو الرشح الذي حصل في الجولة الاولى على العدد الاكبر من الاصوات . وهذا الرشح المشترك سيحصل باصوات الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين ولا اولئك المعارضين لنظام ديغول الرادي .

وكما هو معروف فان الجولة الاولى من الانتخابات قد اقررت تحولا واسعا نحو اليمين . فقد ارتفعت الاصوات التي اصبحت للديموكريسيين من ٨٤٥٠٠٠ الى ١٩٦٧ - ٢ - ٥ ( ٢٧٧٧ ) الى (البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

واعتنق في باريس ان الحسوس الشيوعي والانسحاب اليسار ( برئاسة فرانسوا ميتران ) قد اقاما جبهة مشتركة كقوى الجبهة الثانية من الانتخابات . ويرشح في كل منطقة انتخابية مرشح واحد ، من الحزبين ، هو الرشح الذي حصل في الجولة الاولى على العدد الاكبر من الاصوات . وهذا الرشح المشترك سيحصل باصوات الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين ولا اولئك المعارضين لنظام ديغول الرادي .

وكما هو معروف فان الجولة الاولى من الانتخابات قد اقررت تحولا واسعا نحو اليمين . فقد ارتفعت الاصوات التي اصبحت للديموكريسيين من ٨٤٥٠٠٠ الى ١٩٦٧ - ٢ - ٥ ( ٢٧٧٧ ) الى (البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

واعتنق في باريس ان الحسوس الشيوعي والانسحاب اليسار ( برئاسة فرانسوا ميتران ) قد اقاما جبهة مشتركة كقوى الجبهة الثانية من الانتخابات . ويرشح في كل منطقة انتخابية مرشح واحد ، من الحزبين ، هو الرشح الذي حصل في الجولة الاولى على العدد الاكبر من الاصوات . وهذا الرشح المشترك سيحصل باصوات الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين ولا اولئك المعارضين لنظام ديغول الرادي .

وكما هو معروف فان الجولة الاولى من الانتخابات قد اقررت تحولا واسعا نحو اليمين . فقد ارتفعت الاصوات التي اصبحت للديموكريسيين من ٨٤٥٠٠٠ الى ١٩٦٧ - ٢ - ٥ ( ٢٧٧٧ ) الى (البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

واعتنق في باريس ان الحسوس الشيوعي والانسحاب اليسار ( برئاسة فرانسوا ميتران ) قد اقاما جبهة مشتركة كقوى الجبهة الثانية من الانتخابات . ويرشح في كل منطقة انتخابية مرشح واحد ، من الحزبين ، هو الرشح الذي حصل في الجولة الاولى على العدد الاكبر من الاصوات . وهذا الرشح المشترك سيحصل باصوات الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين ولا اولئك المعارضين لنظام ديغول الرادي .

وكما هو معروف فان الجولة الاولى من الانتخابات قد اقررت تحولا واسعا نحو اليمين . فقد ارتفعت الاصوات التي اصبحت للديموكريسيين من ٨٤٥٠٠٠ الى ١٩٦٧ - ٢ - ٥ ( ٢٧٧٧ ) الى (البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

واعتنق في باريس ان الحسوس الشيوعي والانسحاب اليسار ( برئاسة فرانسوا ميتران ) قد اقاما جبهة مشتركة كقوى الجبهة الثانية من الانتخابات . ويرشح في كل منطقة انتخابية مرشح واحد ، من الحزبين ، هو الرشح الذي حصل في الجولة الاولى على العدد الاكبر من الاصوات . وهذا الرشح المشترك سيحصل باصوات الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين ولا اولئك المعارضين لنظام ديغول الرادي .

وكما هو معروف فان الجولة الاولى من الانتخابات قد اقررت تحولا واسعا نحو اليمين . فقد ارتفعت الاصوات التي اصبحت للديموكريسيين من ٨٤٥٠٠٠ الى ١٩٦٧ - ٢ - ٥ ( ٢٧٧٧ ) الى (البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

واعتنق في باريس ان الحسوس الشيوعي والانسحاب اليسار ( برئاسة فرانسوا ميتران ) قد اقاما جبهة مشتركة كقوى الجبهة الثانية من الانتخابات . ويرشح في كل منطقة انتخابية مرشح واحد ، من الحزبين ، هو الرشح الذي حصل في الجولة الاولى على العدد الاكبر من الاصوات . وهذا الرشح المشترك سيحصل باصوات الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين ولا اولئك المعارضين لنظام ديغول الرادي .

وكما هو معروف فان الجولة الاولى من الانتخابات قد اقررت تحولا واسعا نحو اليمين . فقد ارتفعت الاصوات التي اصبحت للديموكريسيين من ٨٤٥٠٠٠ الى ١٩٦٧ - ٢ - ٥ ( ٢٧٧٧ ) الى (البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

واعتنق في باريس ان الحسوس الشيوعي والانسحاب اليسار ( برئاسة فرانسوا ميتران ) قد اقاما جبهة مشتركة كقوى الجبهة الثانية من الانتخابات . ويرشح في كل منطقة انتخابية مرشح واحد ، من الحزبين ، هو الرشح الذي حصل في الجولة الاولى على العدد الاكبر من الاصوات . وهذا الرشح المشترك سيحصل باصوات الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين ولا اولئك المعارضين لنظام ديغول الرادي .

ومنها : مطالبة اسرائيل بالمفاوضات الباشرة ، ومطالبة مصر بوضع «جول موابينا» تنفيذ بنود قرار مجلس الامن . ولكن اوساطا سياسية في القدس ادرات امس ، التقليل من احتمال حدوث تطورات جديدة في اجتماع امين - يارينغ . فكتبت «هارتس» في عددها الصادر امس : «تلا من هذه الاوساط ، ينبغي ان تتوقع تطورات دوائية من الاجتماع التوقع بين وزير الخارجية وبين البعثات الدولية» .

ولاحظ المراقبون ان الاوساط السياسية والصحفية في اسرائيل تتوقع وتربك من موقف القاهرة من مهمة يارينغ وقرار مجلس الامن الذي

### الحزب الشيوعي واتحاد الوسط يقيمان جبهة مشتركة تخوض الجولة الثانية من الانتخابات الفرنسية

باريس - في صباح بعد غد ، الأحد ، تبدأ الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية العامة في فرنسا . وستنافس في هذه الجولة ٦٨٠ مرشحا على ٢١٦ مقعدا لم يبت فيها في الجولة الاولى . وقد اعلن رئيس حكومة فرنسا ، بومبيدو ، في دعوته مؤبدي يقول للتصويت « كرجل واحد » بان « الجولة الثانية هي التي ستقرر ان تكون الكثرة » .

### الاتحاد السوفياتي يحمل حكاه اسرائيل مسؤولية سياستهم العدوانية

العربية المتحدة والاردن اعربتا عن موافقتهما على تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢٧ - ١٩٦٧ . كما ان الحكومة الاسرائيلية وهيئة تنفيذ هذا القرار وتقدم القراحتا دوليا وتجته وتقوم في الوقت ذاته بنشاطات تتعارض مع ميثاق الامم المتحدة . وقال ان الاتحاد السوفياتي مصلحة

### الكتلة الشيوعية تشير تصريحات ديان في الكنيست

اميل حبيبي : الانسحاب في نهاية الامر لا بد عنه

ديان يعود ويؤكد رفضه لقرار مجلس الامن

القدس - لمراسلنا البرلاني - في جو من الاهتمام الكبير قدم النائب اميل حبيبي الى الكنيست ، ظهر الاربعاء الماضي ، اقتراح الكتلة الشيوعية ان تبيح الكتلة تصريعات وزير الدفاع الاخيرة التي اثار خلافات في الحكومة

وقال النائب الشيوعي : ان الفجة التي اثارها هذه التصريعات هي الحكومة تثبت انه لا توجد لهذه الحكومة سياسة موحدة وواضحة . ونحن نقدم القراحتا للبحث بالكتلة ولا نحن الذين طلبنا من وزير الدفاع ان يجيب على القراحتا ، بل من اجل ان تجري الكتلة بحثا في كل سياسة الحكومة ومن اجل ان تقرر الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن بنصه وبروجه .

وبعد انتهاء كلمة اميل حبيبي اعلى وزير الدفاع النصة واجاب على

الرسمي باسم الجمهورية العربية المتحدة محمد حسن الزيات ، بيان محمود رياضي ، في اجتماعه بيارينغ ، اراد ان يعرف فيما اذا كان قد ثرا تطور جديد على مهمة يارينغ . وأكد الناظر الرسمي على ان العربية المتحدة توافق ، بدون تحفظ ، على قرار مجلس الامن وتنفيذ تفهيد . وردا على شتى التصريحات التي ادلى بها الوزراء الاسرائيليون ، في الاوتة الاخيرة ، قال الزيات : ان جميع زعماء اسرائيل متفقون ، عمليا على مسألة الحدود التي ترعاها اسرائيل ، ولكن ديان وحده هو الذي يتحدث بصراحة .

ومن الناحية الاخرى ، اعلنت اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اجتماع امين يارينغ سيجري في هذه الايام . وقالت هذه الاوساط انها تعرف مترواين سيجري الاجتماع . وتقول بعض الصحف الاسرائيلية امس (دل هيشمار مثلا) ان هذا الاجتماع هو في نطاق مباح جديدة يملها يارينغ لاقلا مهمة . وتضيف الصحيفة : « يمكن الافتراض ان مهمة يارينغ تدور ، بملء ان مرحلة حاسمة ، لان البعثات الدولية يريد ، على ما يبدو ، الحصول على اجوبة واضحة حول بعض المواضيع

### الاتحاد السوفياتي يحمل حكاه اسرائيل مسؤولية سياستهم العدوانية

موسكو - تغرافيا من مراسل «الاتحاد» (الزو هديرخ) الخاص هانس ليرخت - اتعرب غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، في تقريره حول لقاء امس في مجلس السوفيت حول سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية على حكم اسرائيل من مفة سياستهم العدوانية وقال انهم بذلك يخلدون على عاتقهم مسؤولية جسيمة . وقال : يهدف الاتحاد السوفياتي في سياسته الخارجية في منطقة الشرق الأوسط ، كما يهدف في سياسته في كل مكان اخر في العالم ، الى صيانة السلام وضمان استقلال كافة الاقطار بما فيها الاقطار العربية ودولة اسرائيل . ولكن اذا كان حكم اسرائيل يواصلون مخططاتهم العملية تنفيذ قرار

### اسرائيل تشترط الشروط لاستقبال المندوب الدولي للتحقيق في اوضاع المناطق المحتلة

مركز الامم - قابل المندوب الاسرائيلي ، يوسف تكوع ، سكرتير الامم المتحدة ، اوائت بشأن مهمة المندوب الذي سيبحث في اوضاع السكان العرب في المناطق التي احتلتها اسرائيل في عدوان الخامس من حزيران الماضي . ويؤخذ مما نشرته الصحف (هارتس ١٧-٦) ان تكوع قد ابلغ اوائت ان اسرائيل صرحة على ان تشمل مهمة المندوب التحقيق في اوضاع اليهود في الاقطار العربية . وقد ادعى تكوع

### اسرائيل تشترط الشروط لاستقبال المندوب الدولي للتحقيق في اوضاع المناطق المحتلة

امام اوائت انه بينما السكان العرب في المناطق المحتلة «يشعرون بحيرة» والتقل والتضرع فان الاقطار العربية مزودون من العالم الخارجي» . وكتب «عربي» (١٧-٦) ان اسرائيل ستوافق على استقبال المندوب اوائت فقط اذا تمهد سكرتير الامم المتحدة سلفا بان المهمة ستكون ذات صفة متبادلة . ووافقت ان اسرائيل تطلب تحقيق المندوب في اوضاع اليهود في مصر وسوريا والعراق وليتان .

### اسرائيل تشترط الشروط لاستقبال المندوب الدولي للتحقيق في اوضاع المناطق المحتلة

وافتتحت اسرائيل موقفها مطابحة (البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

مكتب الاتحاد - باقتراب البعثات الدولية غونار يارينغ من موعد تقديم تقريره الى اوائت عن النتائج التي اسفرت عنها مساعيها المبذولة في نطاق مهمته للعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن ، بدأ يارينغ باجراء اتصالات سرية جديدة مع وزراء خارجية الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل والاردن في السويد . وقد اجتمع يارينغ ، يوم الثلاثاء الماضي بوزير الخارجية المصرية محمود رياضي ، ولم تصرف اية تفاصيل عن هذا الاجتماع الصحفي في استكهولم ، امين بان

### الاسطول السوفياتي في البحر المتوسط

اعراب اكثرية اعضاء حلف الأطلسي عن قلقهم من وجود قطع الاسطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط وافق ايام «احتفالات» الاسطول الامريكي السادس يعبرو سنا على وجوده في مياه هذا البحر ، ولذلك كان من المكنر تحديد واقع هذا «القلق» وقياس ابعاده على ضوء ماضي الاسطول السادس وحاضره .

وبدون صعوبة يبرز ، على امتداد هذه السنوات الماضية ان الاسطول السادس قام بدور الدركي الامبريالي الذي يحرس مواقع الاحتكاك في حوض البحر الابيض المتوسط وخاصة في العالم العربي الممتد من المحيط الاطلسي حتى الخليج العربي .

لقد سطر هذا الاسطول على صفحات تاريخ هذه المنطقة من كرتنا الارضية احرفا سوداء من التهديد والوفيد في كل لحظة تاريخية تحرك فيها شعب من شعوب المنطقة نحو حريته السياسية وتقدمه الاجتماعي .. ولم يتكفر بالتهديد والوفيد ، وبمحاربة مواقع الامبريالية بتعريض عضلاته ، بل خرق مياه لبنان الاقليمية وانزل قواته المسلحة على شواطئه هذا القطر العربي حين قدر ان الثورة العراقية لعام ١٩٥٨ فتحت افقا رحبة لحركة التحرر السياسي والاجتماعي في العالم العربي .

ولم يكن من الممكن ان تقوم زمرة مفسدة من الضباط العسكريين بانقلاب فاشي في اليونان لولا اعتمادها على مدافع هذا الاسطول وقنبلاته الذرية وفيه الذرية ..

وبقينا ان عدوان المحافل الاسرائيلية الحاكمة على الاقطار العربية في حزيران عام ١٩٦٧ جرى في ظل حماية الاسطول السادس باعتراف الكثيرين من الثقافة المقربين الى مراكز الحكم في واشنطن وتل ابيب .

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة حين اجتمع في روما ممثلو القوى الثورية في حوض البحر الابيض المتوسط من شيوعيين واشتراكيين وديمقراطيين ووطنيين ثوريين ان يقرروا المطالبة بجلاء الاسطول الامريكي السادس عن البحر الابيض المتوسط واعتبار ذلك احد العوامل القوية التي تمكن تحويل هذا الحوض الى حوض سلام واستقرار واذا كل هذا تبدو اهمية وجود القوات البحرية المسلحة السوفياتية في البحر الابيض المتوسط ..

لقد حطم هذا الوجود الطوق الامبريالي الذي كانت تحسب الشعوب الساعية نحو تحررها انه يحاول اخذ بخفافها .. وفلص الى حد كبير مكنت التامر الامبريالي على حريات شعوب المنطقة ..

واذا كان الاسطول الامريكي السادس بوجوده قد جعل من الممكن عدوان حزيران ١٩٦٦ فوجود الاسطول السوفياتي الان جمد مكنات امتداد العدوان واستخلاص الفوائد منه .

ان وجود الاسطول السوفياتي هو الذي حمى ويحمي الشعوب العربية ، وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، في سعيها للثقل على اثار العدوان وتصفيته وتجاوز ذلك الى تعميق الاصلاحات الاجتماعية .

ولا شك ان الوجود السوفياتي على الصعيد العالمي ، من قبل ان يكون الاسطول السوفياتي موجودا في حوض البحر الابيض المتوسط ، ساعد الجماهير العربية في

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

القدس - لمراسلنا البرلاني - في جو من الاهتمام الكبير قدم النائب اميل حبيبي الى الكنيست ، ظهر الاربعاء الماضي ، اقتراح الكتلة الشيوعية ان تبيح الكتلة تصريعات وزير الدفاع الاخيرة التي اثار خلافات في الحكومة

وقال النائب الشيوعي : ان الفجة التي اثارها هذه التصريعات هي الحكومة تثبت انه لا توجد لهذه الحكومة سياسة موحدة وواضحة . ونحن نقدم القراحتا للبحث بالكتلة ولا نحن الذين طلبنا من وزير الدفاع ان يجيب على القراحتا ، بل من اجل ان تجري الكتلة بحثا في كل سياسة الحكومة ومن اجل ان تقرر الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن بنصه وبروجه .

وبعد انتهاء كلمة اميل حبيبي اعلى وزير الدفاع النصة واجاب على

موسكو - تغرافيا من مراسل «الاتحاد» (الزو هديرخ) الخاص هانس ليرخت - اتعرب غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، في تقريره حول لقاء امس في مجلس السوفيت حول سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية على حكم اسرائيل من مفة سياستهم العدوانية وقال انهم بذلك يخلدون على عاتقهم مسؤولية جسيمة . وقال : يهدف الاتحاد السوفياتي في سياسته الخارجية في منطقة الشرق الأوسط ، كما يهدف في سياسته في كل مكان اخر في العالم ، الى صيانة السلام وضمان استقلال كافة الاقطار بما فيها الاقطار العربية ودولة اسرائيل . ولكن اذا كان حكم اسرائيل يواصلون مخططاتهم العملية تنفيذ قرار

مركز الامم - قابل المندوب الاسرائيلي ، يوسف تكوع ، سكرتير الامم المتحدة ، اوائت بشأن مهمة المندوب الذي سيبحث في اوضاع السكان العرب في المناطق التي احتلتها اسرائيل في عدوان الخامس من حزيران الماضي . ويؤخذ مما نشرته الصحف (هارتس ١٧-٦) ان تكوع قد ابلغ اوائت ان اسرائيل صرحة على ان تشمل مهمة المندوب التحقيق في اوضاع اليهود في الاقطار العربية . وقد ادعى تكوع

اسرائيل تشترط الشروط لاستقبال المندوب الدولي للتحقيق في اوضاع المناطق المحتلة

امام اوائت انه بينما السكان العرب في المناطق المحتلة «يشعرون بحيرة» والتقل والتضرع فان الاقطار العربية مزودون من العالم الخارجي» . وكتب «عربي» (١٧-٦) ان اسرائيل ستوافق على استقبال المندوب اوائت فقط اذا تمهد سكرتير الامم المتحدة سلفا بان المهمة ستكون ذات صفة متبادلة . ووافقت ان اسرائيل تطلب تحقيق المندوب في اوضاع اليهود في مصر وسوريا والعراق وليتان .

وافتتحت اسرائيل موقفها مطابحة (البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

القدس - لمراسلنا البرلاني - في جو من الاهتمام الكبير قدم النائب اميل حبيبي الى الكنيست ، ظهر الاربعاء الماضي ، اقتراح الكتلة الشيوعية ان تبيح الكتلة تصريعات وزير الدفاع الاخيرة التي اثار خلافات في الحكومة

وقال النائب الشيوعي : ان الفجة التي اثارها هذه التصريعات هي الحكومة تثبت انه لا توجد لهذه الحكومة سياسة موحدة وواضحة . ونحن نقدم القراحتا للبحث بالكتلة ولا نحن الذين طلبنا من وزير الدفاع ان يجيب على القراحتا ، بل من اجل ان تجري الكتلة بحثا في كل سياسة الحكومة ومن اجل ان تقرر الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن بنصه وبروجه .

وبعد انتهاء كلمة اميل حبيبي اعلى وزير الدفاع النصة واجاب على

موسكو - تغرافيا من مراسل «الاتحاد» (الزو هديرخ) الخاص هانس ليرخت - اتعرب غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، في تقريره حول لقاء امس في مجلس السوفيت حول سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية على حكم اسرائيل من مفة سياستهم العدوانية وقال انهم بذلك يخلدون على عاتقهم مسؤولية جسيمة . وقال : يهدف الاتحاد السوفياتي في سياسته الخارجية في منطقة الشرق الأوسط ، كما يهدف في سياسته في كل مكان اخر في العالم ، الى صيانة السلام وضمان استقلال كافة الاقطار بما فيها الاقطار العربية ودولة اسرائيل . ولكن اذا كان حكم اسرائيل يواصلون مخططاتهم العملية تنفيذ قرار

مركز الامم - قابل المندوب الاسرائيلي ، يوسف تكوع ، سكرتير الامم المتحدة ، اوائت بشأن مهمة المندوب الذي سيبحث في اوضاع السكان العرب في المناطق التي احتلتها اسرائيل في عدوان الخامس من حزيران الماضي . ويؤخذ مما نشرته الصحف (هارتس ١٧-٦) ان تكوع قد ابلغ اوائت ان اسرائيل صرحة على ان تشمل مهمة المندوب التحقيق في اوضاع اليهود في الاقطار العربية . وقد ادعى تكوع

اسرائيل تشترط الشروط لاستقبال المندوب الدولي للتحقيق في اوضاع المناطق المحتلة

امام اوائت انه بينما السكان العرب في المناطق المحتلة «يشعرون بحيرة» والتقل والتضرع فان الاقطار العربية مزودون من العالم الخارجي» . وكتب «عربي» (١٧-٦) ان اسرائيل ستوافق على استقبال المندوب اوائت فقط اذا تمهد سكرتير الامم المتحدة سلفا بان المهمة ستكون ذات صفة متبادلة . ووافقت ان اسرائيل تطلب تحقيق المندوب في اوضاع اليهود في مصر وسوريا والعراق وليتان .

وافتتحت اسرائيل موقفها مطابحة (البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

القدس - لمراسلنا البرلاني - في جو من الاهتمام الكبير قدم النائب اميل حبيبي الى الكنيست ، ظهر الاربعاء الماضي ، اقتراح الكتلة الشيوعية ان تبيح الكتلة تصريعات وزير الدفاع الاخيرة التي اثار خلافات في الحكومة

وقال النائب الشيوعي : ان الفجة التي اثارها هذه التصريعات هي الحكومة تثبت انه لا توجد لهذه الحكومة سياسة موحدة وواضحة . ونحن نقدم القراحتا للبحث بالكتلة ولا نحن الذين طلبنا من وزير الدفاع ان يجيب على القراحتا ، بل من اجل ان تجري الكتلة بحثا في كل سياسة الحكومة ومن اجل ان تقرر الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن بنصه وبروجه .

وبعد انتهاء كلمة اميل حبيبي اعلى وزير الدفاع النصة واجاب على

موسكو - تغرافيا من مراسل «الاتحاد» (الزو هديرخ) الخاص هانس ليرخت - اتعرب غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، في تقريره حول لقاء امس في مجلس السوفيت حول سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية على حكم اسرائيل من مفة سياستهم العدوانية وقال انهم بذلك يخلدون على عاتقهم مسؤولية جسيمة . وقال : يهدف الاتحاد السوفياتي في سياسته الخارجية في منطقة الشرق الأوسط ، كما يهدف في سياسته في كل مكان اخر في العالم ، الى صيانة السلام وضمان استقلال كافة الاقطار بما فيها الاقطار العربية ودولة اسرائيل . ولكن اذا كان حكم اسرائيل يواصلون مخططاتهم العملية تنفيذ قرار





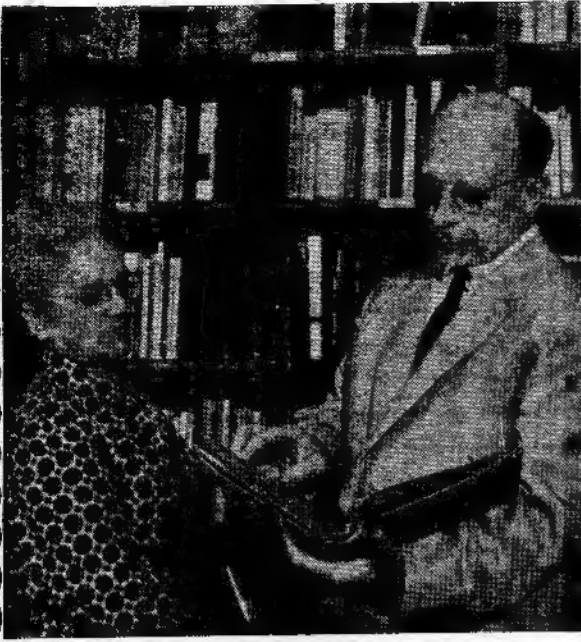


لناسبة انعقاد المؤتمر الاستثنائي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي :

# ابعاد الخبر سلوفاكية في الحركة الشيوعية

بقلم : صليبا خميس

ولتر أولبرخت يبلغ الخامسة والسبعين



في الثلاثين من حزيران هذه السنة ، يحتفل الرفيق ولتر أولبرخت ، رئيس مجلس الدولة في جمهورية ألمانيا الديمقراطية بعيد ميلاده الخامس والسبعين .

والرفيق ولتر أولبرخت الذي مثل طوال لعاني سنوات ألمانيا الاشتراكية قد كرس كل حياته لخدمة حقوق الشعب العامل ولكفالة الديمقراطية والفاشية .

ولتر أولبرخت هو ابن لعامل . بل هو نفسه قد عمل تجاراً . وقد التحق بحركة الشيوعية الاشتراكية حينما كان في الرابعة عشرة من عمره ثم أصبح ، في سنة ١٩١٢ ، عضواً في الحزب الاشتراكي الديمقراطي وكان نقابياً نشيطاً طوال لعاني وخمسين سنة .

وخلال الحرب العالمية الأولى كان ولتر أولبرخت منتسباً لجماعة من الوطنيين الذين عارضوا خطط القيصر الاستعماري . واعتقل مرات عديدة . وفي سنة ١٩١٩ كان واحداً من مؤسسي الحزب الشيوعي في ألمانيا ومثل حزبه في الرايخستاغ ( البرلمان ) من سنة ١٩٢٨ حتى سنة ١٩٣٣ ، حينما استولى النازيون على السلطة .

وخلال حكم النازيين تعرض أولبرخت للملاحقة والمطاردة واضطر إلى مغادرة بلاده . وكان واحداً من مقاومي النازية الذين مثلوا القوى الديمقراطية في ألمانيا . وأثناء الحرب العالمية الثانية حارب أولبرخت ، سوية مع الوطنيين الألمان الآخرين ، إلى جانب الحلفاء من أجل هزم الفاشيين الألمان . ومنذ استسلام النازيين غير الشروط في سنة ١٩٤٥ قام ولتر أولبرخت بدور قيادي في بناء ألمانيا الجديدة تكون معادية للفاشية ومعادية للسكينة ، واشتراكية . ومنذ سنة ١٩٥٠ أصبح السكرتير الأول للحزب الاشتراكية الذي تأسس في سنة ١٩٤٦ من حزبي العمال الأساسيين في ألمانيا الديمقراطية . ولسنوات عديدة عمل ولتر أولبرخت في الحكومة نائباً أول للرئيس . وبعد وفاة أول رئيس للبلاد في سنة ١٩٦٠ انتخب البرلمان ولتر أولبرخت رئيساً لمجلس الدولة الجديد الذي يتألف من ٢٤ عضواً .

## مزيد من الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة تؤيد الموقف العربي

ادلى نائب وزير الخارجية السوفيتية كوزنتسوف الذي ترأس الوفد السوفيتي في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، بتصريحات لصحافة قبل مغادرته الولايات المتحدة الأمريكية صائلاً إلى بلاده . وقال : ان دورة الجمعية العامة ، هذه السنة ، قد سبغت في ألح القضايا العالمة على جدول أعمالها ، والتجارب التي للجمعية العامة هو بداية الانطلاق المتعلق بمنع انتشار السلاح النووي . فهذا الانطلاق من شأنه ان يسد كل الطرق أمام نشر السلاح النووي ، وتأييد الاكثريته الساحقة من اعضاء الامم المتحدة هو امر ايجابي جداً ، وقرارات الجمعية العامة لمجلس الامن بهذا الشأن المتأثر عن رغبة الشعوب في منع انتشار السلاح النووي وتقليص خطر الحرب النووية . وتحدث مندوب السوفيتي عن الوضع في الشرق الاوسط وقال ان هذه القضية لم تلجج على جدول أعمال الجمعية العامة للبعث فيها بصورة خاصة ، ولكن على الرغم من هذا فان المندوبين قد اهتموا بهذه القضية الملحة ، ومزيد من الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة يؤيد الموقف العادل للدول العربية التي تتخذ الخطوات البناءة الرامية إلى تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي بطرق سلمية . وقال كوزنتسوف ان الاقطار العربية ذات العلاقة المباشرة ، وعلى الاخص الجمهورية العربية المتحدة والاردن ، قد اعربت ، بصورة قاطعة ، عن موافقتها على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ بكل بنوده ،

### خزان عظيم على نهر السند

هذا مثال جديد من امثلة التجارب في جهود التعاون الدولي ، المر هذه المرة في الباكستان حيث قرر انشاء خزان عظيم للرياح على نهر السند الذي يخترق البلاد من الشمال إلى الجنوب فاطحا مسافة لا تقل عن ٢٤٠٠٠ كيلو متر . وقد مهد تنفيذ هذا المشروع إلى مجموعة إيطالية ان خزان تاريخيا هذا ، الذي اخترع له موقع يبعد ٦٠ كيلو مترا من مدينة روابيندي ، سوف يصبح ، أكبر خزان في العالم إذ يقدر ان تسع بحيرة الحجز فيه ما يبلغ ١١ مليار من الامتار المكعبة ، مما يسمح بتوفير الري المتكامل لسهول البنجاب والسند فمثلا من استصلاح الاراضي المالحة وادراسي المستنقعات . هذا كما ان تنظيم مياه النهر نفسها يفسح حدا نهائيا لكوادر الفيضان الموسمي . وستنشأ فوق هذا الخزان أيضا محطة لتوليد الكهرباء فونها ٢٠٢ مليون كيلووات . اما تكاليف هذا الخزان فقد قدرت بمبلغ يصل إلى ٨٠٠ مليون دولار سخطى الباكستان منها مبلغ ٢٣٠ مليون دولار تقريبا بالروبيات المستهقة في الانفاق المحلي كما تدفع جزءا آخر بالعملة الأجنبية . وهذا هذا بمبلغ ٢٢٤ مليون دولار تدفع من باقي حساب اعضاء محور السنة الذي انفق عليه عقب تقسيم مياه النهر بين الهند والباكستان .

الجديدة ، فانها لم تخفى بعد من الملامح القديمة ، وتنفذ شعار القلق وعدم الثقة بسياسة الحزب وقادته بين التماسي ، كما انها لا تتردد في كبل الوصايا لكل من يعيد من الخط القديم . يجب انقاذ الاجراءات ضد هذه النشاطات بشد حزم فكل محاولة لحياد الانزالية والعودة إلى الجمود الطائفي والى الأوضاع التي سبقت كانت التي الماضي بوجه عام ، حتى وان كانت هذه الحوادث تجري باسم مكافحة اعداء الشيوعية ، فانها سوف تحدث عمرا كبيرا لسياسة الحزب ، وسوف تكون موضوعا أداة لتحقيق مآرب اعداء الشيوعية .

وعند دوشكلاف اهداف الرئيسية التي تواجه الحزب . ومن بين هذه الاهداف ذكر :

- تعزيز سلطة الحزب والقوية دوره القيادي .
- خلق الأوضاع لسهولة الطبقة العاملة مساعدة فاعلة في تحقيق التغيرات الاجتماعية المطلوبة .
- القضاء على امكانية نشوء تنظيمات سياسية تكون لها سمة شرعية خارج الجبهة القومية والى موقف المعارضة لبرنامج الجبهة الاشتراكية .
- حماية مصالح وحاجات شيئا بالشعبيين والاشتراكية ، واصحاب دوايضا الاجتماعية لتعيش مجتمعا لطيف الانقسام والتزاوج ... اننا نعتبر ان امكانات الصديق بان الطبقة العاملة وجماعته الشعب الواسع سوف لن تمنح لكل هذا الصبر ...
- ولما شهدت الشعوب الأخيرة أحداثا وتغيرات كبيرة ، فسان شيئا احتفظ بشعور واسبق حول ضرورة سلوك طريق جديدة وبشعور واقعي متزن ، وعلى

التي لم تخفى بعد من الملامح القديمة ، وتنفذ شعار القلق وعدم الثقة بسياسة الحزب وقادته بين التماسي ، كما انها لا تتردد في كبل الوصايا لكل من يعيد من الخط القديم . يجب انقاذ الاجراءات ضد هذه النشاطات بشد حزم فكل محاولة لحياد الانزالية والعودة إلى الجمود الطائفي والى الأوضاع التي سبقت كانت التي الماضي بوجه عام ، حتى وان كانت هذه الحوادث تجري باسم مكافحة اعداء الشيوعية ، فانها سوف تحدث عمرا كبيرا لسياسة الحزب ، وسوف تكون موضوعا أداة لتحقيق مآرب اعداء الشيوعية .

ولتر أولبرخت هو ابن لعامل . بل هو نفسه قد عمل تجاراً . وقد التحق بحركة الشيوعية الاشتراكية حينما كان في الرابعة عشرة من عمره ثم أصبح ، في سنة ١٩١٢ ، عضواً في الحزب الاشتراكي الديمقراطي وكان نقابياً نشيطاً طوال لعاني وخمسين سنة .

وخلال الحرب العالمية الأولى كان ولتر أولبرخت منتسباً لجماعة من الوطنيين الذين عارضوا خطط القيصر الاستعماري . واعتقل مرات عديدة . وفي سنة ١٩١٩ كان واحداً من مؤسسي الحزب الشيوعي في ألمانيا ومثل حزبه في الرايخستاغ ( البرلمان ) من سنة ١٩٢٨ حتى سنة ١٩٣٣ ، حينما استولى النازيون على السلطة .

وخلال حكم النازيين تعرض أولبرخت للملاحقة والمطاردة واضطر إلى مغادرة بلاده . وكان واحداً من مقاومي النازية الذين مثلوا القوى الديمقراطية في ألمانيا . وأثناء الحرب العالمية الثانية حارب أولبرخت ، سوية مع الوطنيين الألمان الآخرين ، إلى جانب الحلفاء من أجل هزم الفاشيين الألمان . ومنذ استسلام النازيين غير الشروط في سنة ١٩٤٥ قام ولتر أولبرخت بدور قيادي في بناء ألمانيا الجديدة تكون معادية للفاشية ومعادية للسكينة ، واشتراكية . ومنذ سنة ١٩٥٠ أصبح السكرتير الأول للحزب الاشتراكية الذي تأسس في سنة ١٩٤٦ من حزبي العمال الأساسيين في ألمانيا الديمقراطية . ولسنوات عديدة عمل ولتر أولبرخت في الحكومة نائباً أول للرئيس . وبعد وفاة أول رئيس للبلاد في سنة ١٩٦٠ انتخب البرلمان ولتر أولبرخت رئيساً لمجلس الدولة الجديد الذي يتألف من ٢٤ عضواً .

وما تكلف هذا الخزان فقد قدرت بمبلغ يصل إلى ٨٠٠ مليون دولار سخطى الباكستان منها مبلغ ٢٣٠ مليون دولار تقريبا بالروبيات المستهقة في الانفاق المحلي كما تدفع جزءا آخر بالعملة الأجنبية . وهذا هذا بمبلغ ٢٢٤ مليون دولار تدفع من باقي حساب اعضاء محور السنة الذي انفق عليه عقب تقسيم مياه النهر بين الهند والباكستان .

التي لم تخفى بعد من الملامح القديمة ، وتنفذ شعار القلق وعدم الثقة بسياسة الحزب وقادته بين التماسي ، كما انها لا تتردد في كبل الوصايا لكل من يعيد من الخط القديم . يجب انقاذ الاجراءات ضد هذه النشاطات بشد حزم فكل محاولة لحياد الانزالية والعودة إلى الجمود الطائفي والى الأوضاع التي سبقت كانت التي الماضي بوجه عام ، حتى وان كانت هذه الحوادث تجري باسم مكافحة اعداء الشيوعية ، فانها سوف تحدث عمرا كبيرا لسياسة الحزب ، وسوف تكون موضوعا أداة لتحقيق مآرب اعداء الشيوعية .

وعند دوشكلاف اهداف الرئيسية التي تواجه الحزب . ومن بين هذه الاهداف ذكر :

- تعزيز سلطة الحزب والقوية دوره القيادي .
- خلق الأوضاع لسهولة الطبقة العاملة مساعدة فاعلة في تحقيق التغيرات الاجتماعية المطلوبة .
- القضاء على امكانية نشوء تنظيمات سياسية تكون لها سمة شرعية خارج الجبهة القومية والى موقف المعارضة لبرنامج الجبهة الاشتراكية .
- حماية مصالح وحاجات شيئا بالشعبيين والاشتراكية ، واصحاب دوايضا الاجتماعية لتعيش مجتمعا لطيف الانقسام والتزاوج ... اننا نعتبر ان امكانات الصديق بان الطبقة العاملة وجماعته الشعب الواسع سوف لن تمنح لكل هذا الصبر ...
- ولما شهدت الشعوب الأخيرة أحداثا وتغيرات كبيرة ، فسان شيئا احتفظ بشعور واسبق حول ضرورة سلوك طريق جديدة وبشعور واقعي متزن ، وعلى

التي لم تخفى بعد من الملامح القديمة ، وتنفذ شعار القلق وعدم الثقة بسياسة الحزب وقادته بين التماسي ، كما انها لا تتردد في كبل الوصايا لكل من يعيد من الخط القديم . يجب انقاذ الاجراءات ضد هذه النشاطات بشد حزم فكل محاولة لحياد الانزالية والعودة إلى الجمود الطائفي والى الأوضاع التي سبقت كانت التي الماضي بوجه عام ، حتى وان كانت هذه الحوادث تجري باسم مكافحة اعداء الشيوعية ، فانها سوف تحدث عمرا كبيرا لسياسة الحزب ، وسوف تكون موضوعا أداة لتحقيق مآرب اعداء الشيوعية .

ولتر أولبرخت هو ابن لعامل . بل هو نفسه قد عمل تجاراً . وقد التحق بحركة الشيوعية الاشتراكية حينما كان في الرابعة عشرة من عمره ثم أصبح ، في سنة ١٩١٢ ، عضواً في الحزب الاشتراكي الديمقراطي وكان نقابياً نشيطاً طوال لعاني وخمسين سنة .

وخلال الحرب العالمية الأولى كان ولتر أولبرخت منتسباً لجماعة من الوطنيين الذين عارضوا خطط القيصر الاستعماري . واعتقل مرات عديدة . وفي سنة ١٩١٩ كان واحداً من مؤسسي الحزب الشيوعي في ألمانيا ومثل حزبه في الرايخستاغ ( البرلمان ) من سنة ١٩٢٨ حتى سنة ١٩٣٣ ، حينما استولى النازيون على السلطة .

وخلال حكم النازيين تعرض أولبرخت للملاحقة والمطاردة واضطر إلى مغادرة بلاده . وكان واحداً من مقاومي النازية الذين مثلوا القوى الديمقراطية في ألمانيا . وأثناء الحرب العالمية الثانية حارب أولبرخت ، سوية مع الوطنيين الألمان الآخرين ، إلى جانب الحلفاء من أجل هزم الفاشيين الألمان . ومنذ استسلام النازيين غير الشروط في سنة ١٩٤٥ قام ولتر أولبرخت بدور قيادي في بناء ألمانيا الجديدة تكون معادية للفاشية ومعادية للسكينة ، واشتراكية . ومنذ سنة ١٩٥٠ أصبح السكرتير الأول للحزب الاشتراكية الذي تأسس في سنة ١٩٤٦ من حزبي العمال الأساسيين في ألمانيا الديمقراطية . ولسنوات عديدة عمل ولتر أولبرخت في الحكومة نائباً أول للرئيس . وبعد وفاة أول رئيس للبلاد في سنة ١٩٦٠ انتخب البرلمان ولتر أولبرخت رئيساً لمجلس الدولة الجديد الذي يتألف من ٢٤ عضواً .

وما تكلف هذا الخزان فقد قدرت بمبلغ يصل إلى ٨٠٠ مليون دولار سخطى الباكستان منها مبلغ ٢٣٠ مليون دولار تقريبا بالروبيات المستهقة في الانفاق المحلي كما تدفع جزءا آخر بالعملة الأجنبية . وهذا هذا بمبلغ ٢٢٤ مليون دولار تدفع من باقي حساب اعضاء محور السنة الذي انفق عليه عقب تقسيم مياه النهر بين الهند والباكستان .

كل الحركات التاريخية التي تنطلقها تحولات جذرية لا بد وان تعبرها مشاكل عديدة .. منها الرأسمالية ومنها في المثلث .. وعملية تمكين الديمقراطية في تشيكوسلوفاكيا ككل هذه الحركات اعترتها مشاكل عديدة وكان لا بد من مواجهة بين مختلف وجهات النظر والآراء حول كيفية معالجة هذه المشاكل . وبالحقيقة فان هذه المواجهة كانت ولا تزال جزءا من العملية نفسها .

ان تشيكوسلوفاكيا كونها عضوا في منظمة الدول الاشتراكية فان هذه المواجهة في الآراء تجد لها تعبيرا ايضا خارج الحدود ، في اختلاف وجهات النظر بين الاقطار الاشتراكية وداخل الحركة الشيوعية حول كيفية تقييم عملية الديمقراطية في هذه البلاد .

فالشعبيون التشيكوسلوفاكيون والقادة والحزب الشيوعية الذين يطغون على هذه العملية ويؤيدونها يعتبرونها عملية صحيحة وضرورية جدا ، بل حتى انها ترمي إلى تخليص البلاد من مد من الاضطراب الجدة والتشويشات التي لحقت بالاشتراكية ، ولان من شأن هذه العملية تقوية الديمقراطية الاشتراكية .

ومن جهة أخرى تحفظ قادة بعض الأحزاب الشيوعية وفي مقدمتهم قادة الأحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفيتي وبولونيا وألمانيا الديمقراطية مما صاحب هذه العملية من مظاهر سلبية ومن نشاط الفئات المعادية للاشتراكية واعربوا عن قلقهم من استخدام الامبريالية الاوضاع التي كانت تحاول تلك الفئات خلقها ، للاضرار بالاشتراكية ومكانة تشيكوسلوفاكيا في المجموعة الاشتراكية .

ان مفاوضات قادة الاتحاد السوفيتي وغيرهم من قادة الدول الاشتراكية هي مفاوضات صعبة ومعقدة جدا . وهنا يجب ايضا تقدير موقف قادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذين لم يتفروا بهذا الخطر وحسب بل وحلوا منه ايضا . وبالحقيقة فقد اعلن الشيوعيون التشيكوسلوفاكيون في اكثر من مناسبة من مفاوضاتهم مع مناهضين السلبية التي راقت عملية اصلاح الديمقراطية .

يوسف سركوفسكي ، رئيس الجمعية الوطنية وعضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، في مقابلة صحفية ، أثناء زيارته رئيس الحكومة السوفيتية ، كوسينين ، الأخيرة إلى تشيكوسلوفاكيا ، طرح القضية على الشكل التالي : « ما من انسان عاقل اعلمته طرق الاقتصاد السوفيت الذين رغوا في الاطلاع على ما يجري هنا ، فهذا امر طبيعي ليس لانا جيران للاتحاد السوفيتي وحسب ، بل لان بيننا امورا أخرى كثيرة مشتركة . وإذا اراد منتقدونا ان يصدروا احكامهم الجازمة على الحكومة او قادة الحزب ، عليهم ان يضعوا في حسابهم ان الوضع يتطلب من كثير من الاحيان النظام والمساواة من الساسة والوطنيين على السواء ، ان الدعاية الواسعة ليست مرفوعة دائما ، ولا نستطيع ان نذهب إلى السوق دائما بكل اعتناء . ان مثلي الدولة يجب ان يعرفوا اكثر من غيرهم ماذا يجب ان يقال وماذا يجب الا يقال ومتى .

« المنشلون السوفيت في تشيكوسلوفاكيا لا بد وان يتفهموا انهم في المثلث .. وعملية تمكين الديمقراطية في تشيكوسلوفاكيا ككل هذه الحركات اعترتها مشاكل عديدة وكان لا بد من مواجهة بين مختلف وجهات النظر والآراء حول كيفية معالجة هذه المشاكل . وبالحقيقة فان هذه المواجهة كانت ولا تزال جزءا من العملية نفسها .

ان تشيكوسلوفاكيا كونها عضوا في منظمة الدول الاشتراكية فان هذه المواجهة في الآراء تجد لها تعبيرا ايضا خارج الحدود ، في اختلاف وجهات النظر بين الاقطار الاشتراكية وداخل الحركة الشيوعية حول كيفية تقييم عملية الديمقراطية في هذه البلاد . فالشعبيون التشيكوسلوفاكيون والقادة والحزب الشيوعية الذين يطغون على هذه العملية ويؤيدونها يعتبرونها عملية صحيحة وضرورية جدا ، بل حتى انها ترمي إلى تخليص البلاد من مد من الاضطراب الجدة والتشويشات التي لحقت بالاشتراكية ، ولان من شأن هذه العملية تقوية الديمقراطية الاشتراكية . ومن جهة أخرى تحفظ قادة بعض الأحزاب الشيوعية وفي مقدمتهم قادة الأحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفيتي وبولونيا وألمانيا الديمقراطية مما صاحب هذه العملية من مظاهر سلبية ومن نشاط الفئات المعادية للاشتراكية واعربوا عن قلقهم من استخدام الامبريالية الاوضاع التي كانت تحاول تلك الفئات خلقها ، للاضرار بالاشتراكية ومكانة تشيكوسلوفاكيا في المجموعة الاشتراكية .



## ماذا جرى في الصين ايام « الثورة الثقافية » ؟

بقلم : الصحفي الصيني تشن تشن

كتب هذا المقال هو صحفي صيني ، انسان وطني ،

اضطر الى مغادرة الصين ...

تحرق ، ولكننا كانت ، حينذاك اوراق ملفات ديون الفلاحين ومستندات ملكية الاراضي ، وقد جمعت في مجموعات ضخمة : فخلال الاصلاح الزراعي اخذ الفلاحون يحرقون كل سجلات الملاكين العقاريين الكبار ، لاجل التخلص نهائيا من الماضي المظلم . ولكن ، ما الداعي لحرق الكتب اليوم ، خصوصا وانها كتب المكتبة بالذات ؟

رايت زملائي حول احدي الكوم الشيعة . وكان هناك رئيس الادارة ، ورؤساء الدوائر والمكاتب ، وموظفون . اقتربت وسالت احدهم ، ويدعى تشان ، لماذا يلقي بالكتب في النار . فامسك من الارض اول كتاب وصلته يده وقربه نحوي انه « العربة » ، للكتاب الشهير لاوتسي . امسك تشان بالكتاب يكتفي بيده وطواه من نصفه وشده بكل قواه ، فاذا بصوت تترق يدوي ، ويبقى في كل من يديه قسم من الكتاب ، ويرمي بهما قويا في النار .

وقال تشان : « يبدو انك تأسف لما يجري ، اليس كذلك ؟ اذن انك لم تقرأ الجريدة الجدارية على مدخل المكتبة ؟ لقد كتب فيها بوضوح تمام ، بان كل الكتب التي لا تتجيب لروح افكار ماو تسي تونغ يجب ان تحرق . وظهرت في

صوته لهجة قوية مهددة . كنت اعلم من يقين يانه لم يكن في مؤلفات لاوتسي شيء مضاد لافكار ماو تسي تونغ . ولكنني سكنت ، لانه من الخطر مناقشة تشان . فهو في وزارتنا احد الحراس الحمر الاشد تمصبا وهو يدرس بصورة مستمرة مؤلفات ماو تسي تونغ . وثمة قانون غير مكتوب يقول : الحراس الحمر والمتمردون لا يمكن ان يخطئوا . ولذلك فالكسل يخافون من تشان ويتجنبونه . وحسبي رؤساء الاقسام بمن فيهم الوزير ومساعدوه .

في هذه الاثناء توجه الي رئيس ادارتنا ، ويدعى « لو » وقال : « قف هنا ، وساعدني » . وكانت الكتب تتكدس حول النيران . اذكر اني رايت بينها كتاب شعر لرايندورن طافور ، و« هاملت » ، لشكسبير و« روبنسون كروزو » لدانيال دوفو ، ومغامرات مستر بيكوك لديكنز ، و« دون كيشوت » لسرافانتيس ، و« فوست » لغوته ، و« احب سانس » لشلر ، و« اوجين أونفين » لبوشكين ، و« الايبا والبنيون » لتورغينيف ، و« الحرب والسلام » لتولستوي ، وغيرها . ومن الادب الصيني كانت هناك مجموعات شعرية لـ تشان ، وفولكلورية ترجع لـ سلالات « الـ » سونغ ، والـ « يان » ، وروايات راجع لسلالات « تشين » و« مين » . وكان مقررا ايضا حرق مؤلفات ماو دون وباه تشينه وتيان خان وتشوشي وبايماو ، ومؤلفين مشهورين في الثلاثينات ، وكذلك كتب مؤلفي فترة وجود جمهورية الصين الشعبية .

وسمع صوت يسأل : « قل لي ، تشان ، معي كتاب شعري لماياكوفسكي ، التي به في النار ؟ » . واجاب تشان : « لم لا ، فهو مؤلف اجنبي » . ويسأل رئيس مكتبتنا : « تشان : هؤلاء هم روايتي غوري » . « الام » . ماذا اعمل بها ؟ » وقاطعه تشان : « احرقها دون اضاءة وقت » .

عندها دخلت بالحديث وقلت : « ولكن لينين قال ان غوري هو ممثل مرموق للفكر البروليتاري » . فاجابني تشان : « اذن ، لا تريد ان تفهم ان مؤلفات غوري لا يمكن ان تؤدي رسالتها التاريخية في الستينات من القرن العشرين . ان عصرنا يحتاج لكتب لا تقدر ، من مثل « مؤلفات ماو تسي تونغ » المخترعة » .

ما ان انهي حديثه حتى واصلت حديثه احداه من وتدعى « فان » ، وهي من اللواتي يحرقن « الثورة الثقافية » في وزارتنا ، فقالت : « انا وافق تشان كليا . اذكر ما كتبه مؤخرا جريدة « تسيفانغ باو » : « يمكن للمرء ان لا يفتح الكتب ابدا ، ولكن على الجميع ان يقرأوا مؤلفات ماو . ثمة شيء واحد لا يمكن لاي انسان الاستغناء عنه : هو افكار ماو تسي تونغ » .

طويل احراق كل هذه الكتب الاجنبية . منذ سنتين اخذت من المكتبة كتابا مؤلف اجنبي . لم استطع ان اقرأ الا بعض الصفحات . الجمل فيه طويلة ومتعبة . وفي مقالة « ضد الخطوط التقليدية الجامدة في تراث الحزب » ، قانون الرئيس ماو بين القبلات المستفيضة لبعض المؤلفين وبين ضمانات القماش الطويلة التي تغطي رجلي النساء . وقد قال في هذا الصدد : « هذه المقالات طويلة وثقيلة ، تماما كالخبر على ارجل النساء » . ويراى ، كل هذه الاجنبية الغريبة هي ، بدورها ، طويلة وثقيلة . وهذه التحليلات والبراهين التي قدمها مقال « الثورة الثقافية » قد بعثت في الخجل والخوف . واخذت افكر : « انها ببريرة ! الى اين سيصل بشا الام ؟ »

اظن انه في ذلك الصباح ازدادت اصرارا في تصميمي على ان اعمل كل شيء لآخر كل الحقيقة بشأن « ثورة ماو تسي تونغ الثقافية » .

بعد تناول الغداء عدت الى السكن . وعلى عتبة غرفتي وقفت مشدوها : كان تشان وفان مع عدة حراس حمر ، من الادارة التي تعمل فيها ، يعملون ، بواسطة قاس ، على فتح صندوق الخشب الذي فيه الكتب ، فساتهم : « ماذا تعملون هنا ؟ واجاب تشان دون ان يرفع راسه : « نساعدك على التخلص من الادب الرجعي » .

تماكنت نفسي بصعوبة ، ان فهمت يانه لا فائدة من الاعتراض . واخرجت الفتح من جيبى وفتحت الصندوق . فانقضوا على الكتب انقضاض سرب من الضبان على مجموعة من الفراخ ، وسمعت اصواتهم وكاني في حلم :

« انظروا : انه « الدون الهادي » للضبان شولوخوف . هذا ما ثمة : انظروا ، هذا ايضا « رحلة الى الغرب » . « الحلم في الغربة الحمراء » . « المصانع الحمراء » . « وامرهم تشان : - ماذا يجدي الكلام ؟ احضروا كل هذه الكتب الى الحرق » . وهكذا فقدت كتي المفضلة . وبثاء على امر من ماو تسي تونغ ، قام الحراس الحمر باحراق كمية هائلة من الكتب وتزريق عدد لا يحصى من المؤلفات المرموقة ، وتدمير مئات من الاصنام والتماثيل القديمة وعدد لا متناه من بدائع العصور القديمة . وقد علمت بان ملايين المجلدات من الكتب قد احرقت في مكبات كل الصين تقريبا .

انها ببريرة « الثورة الثقافية » . انك لا تجد اليوم في المكتبات سوى مؤلفات « الشمس الاشد احمرارا من كل الشمس » ، الرئيس ماو تسي تونغ ، ومجموعات من بعض المجلات والصحف . ولم تنج من هذا المصير المشؤم سوى بعض الكتب في مدن كبرى يؤمها السياح الاجانب . ان الشعب الصيني لن يغفر لماو تسي تونغ ابدا هذه الجرائم . الطفقاء يمكنهم لا يمكن لاي انسان الاستغناء عنه : هو افكار ماو تسي تونغ » .

طوّر شعبنا الثقافي .

## « الوطن » صحيفة جبهة النضال في الضفة الغربية من الاردن :

## الجماهير تجاوزت الارهاب واشتدت مقاومتها

وتفتش البطالة فتشمل اوساطا متزايدة من السكان .

### اجراءات تصفية

### في القدس العربية !

« وفي ذات الوقت اصدر وزير مالية اسرائيل ، في ١٩٦٨/٤/١٨ امرا تصفيا بامتلاك ١١٦ دوتما اخرى داخل اسوار البلدة القديمة ، وتقع فوق هذه المنطقة الواسعة اجزاء فقيرة مكتظة ، يعتمها قرابة ١٥ الف مواطن ، وقد راحت تتوارد عليهم الاذاعات بوجوب اخلاء مساكنهم خلال فترة زمنية قصيرة .

« وقبل هذا الامر التصفي بعدة اشهر اقدمت سلطات الاحتلال على هدم العديد من المنازل في حارة المغاربة القريبة من حائط المبكى او التي تقع في الطريق المؤدي اليه ، والقت بالثلاث من سكانها في الهواء ، وكذلك اقدمت على اصدار امر لاتزاع مئات الدونومات من ارض السمار من اصحابها العرب . وهي تحاول من طريق الفسط والتزيع تهجير الناس من القدس العربية ، وقد وعدت بدفع خمسة الاف ليرة لكل شخص يتنازل عن بطاقة هويته من سكان القدس ووعدته بمساعدته على ايجاد سكن اخر له في اي مدينة خارج القدس واعطائه هوية في محل سكنه الجديد » .

وقد تضمن هذا العدد من « الوطن » لمحة عن الوضع في فرنسا وتطبيقا حول مقتل روبرت كينيدي .

### والاستلام .

### جماهير شعبنا في الضفة الغربية ، برهنت في الخامس من حزيران وذكراء الشؤمومتها ليس فقط برفض الاحتلال الصهيوني الاستعماري الجرم لارضها ، لمنها وقراها ، وانها ليس فقط ترفض التفرقة بين ارض الوطن او حفة من ترابه وتبني الاستكاثرة والخنوع امام اساليب القتل والقمع التي يمارسها المحتلون ضد السكان العزل ، ولكنها برهنت ايضا على تصميم جماهير شعبنا على الصمود مهما غلت التصفيحات . تصميها على مقاومة الاحتلال بكل ما لديها من وسائل وطاقت حتى يصفي العدوان وتزول آثار الاحتلال عن ارضنا . عن القدس . عن مدننا وقراها » - هذا هو مدلول هبة الشعب العربي في الضفة الغربية في الخامس من حزيران ، كما جاء على لسان صحيفة « الوطن » التي تصدرها « جبهة النضال في الضفة الغربية من الاردن » في عددها التاسع ( اواسط حزيران ) .

وقد تحدثت « الوطن » من موجة الاضراب التي لم يسبق لها مثيل والتي اجتاحت مدن الضفة الغربية وبلداتها ومخيماتها في يسوم الذكرى المشؤومة ، وقالت :

« لقد حملت انتفاضة جماهيرنا في القدس العربية والضفة الغربية في ذكرى الخامس من حزيران المشؤومة اكثر من درس ومغزى ، من فاولا اظهرت ان شعبنا رغم جميع وسائل الصمود الوحشية وجرائمه خلال العام المنصرم ، قد استوعب ارهاب الاحتلال وراح يتجاوز وقع التكتة الايديية في نفسه ، ثانيا : كشفت هذه الانتفاضة عن بوادر نهوض وطني ضد الاحتلال الصهيوني واستعداد لرفع مستوى نضاله السياسي الجماهيري ،

### ما وراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاردن ؟

لماذا يركز حكام اسرائيل اعتداءاتهم على الاردن بالذات وخاصة منذ اوائل هذا العام ؟ على هذا السؤال اجابت « الوطن » :

« ان حكام اسرائيل يرون في الاردن اضعف الحلقات في سلسلة الدفاع العربي ، وهم ياملون ان يؤدي تكرار الضرب على هذه الحلقة الضعيفة الى انهيار الجبهة الاردنية وارغام السلطات الاردنية على الركوع والاستسلام وعقد صلح منفرد معهم يحقق لهم اطماعهم في التوسيع او جزء منها في القدس وسائر الضفة الغربية ويفصل الاردن عن مجموعة الدول العربية ، وبالتالي يضعف مركز حركة التحرر العربي المعادية للاستعمار والصهيونية في المنطقة » .

ما الذي يفرى حكام اسرائيل بالاردن ويجهلون يرون فيه الحلقة الضعيفة التي يمكن تعظيمها ؟

هذا السؤال ايضا اجابت عليه « الوطن » :

« لا شك ان سلوك حكام الاردن خلال العام الماضي وامتناعهم عن تلبية المطالبات الشعبية بتقوية الجيش واعادة تسليحه من الدول الصديقة ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي واحجامهم عن تنظيم المقاومة الشعبية لردع المعتدين وتردهم في اطلاق الحريات العامة للشعب والاستفادة الكاملة من دروس هزيمة وبسالة في وجه المحتل وتعبه لمعاد العزم الراشح على مواصلة النضال ورفع مستواه ضد الاحتلال حتى تزول آثاره ، وفي ذات الوقت سيقت بالمصاد وبناضل لاجباط مختلف المناورات والمؤامرات الامريكية - الصهيونية التي نشطت مؤخرا ، والتي تجد تجاوبا لها في النشاط الرجعي الاسود الذي راح يتزايد ويستفحل مؤخرا في الضفة الشرقية ، بهدف تسوية النزاع وفسق مخططات المستعمرين الامريكان وحكام اسرائيل وبلصحتهم » .

« وما من شك ان هذا الشعب الذي وقف بجسارة وبسالة في وجه المحتل وتعبه لمعاد العزم الراشح على مواصلة النضال ورفع مستواه ضد الاحتلال حتى تزول آثاره ، وفي ذات الوقت سيقت بالمصاد وبناضل لاجباط مختلف المناورات والمؤامرات الامريكية - الصهيونية التي نشطت مؤخرا ، والتي تجد تجاوبا لها في النشاط الرجعي الاسود الذي راح يتزايد ويستفحل مؤخرا في الضفة الشرقية ، بهدف تسوية النزاع وفسق مخططات المستعمرين الامريكان وحكام اسرائيل وبلصحتهم » .

### ابعد الخبرة التشيكوسلوفاكية - بقية

وجه التأكيد ان ، حين وصفت السياسة الجديدة موضع التطبيق .. ولذلك فهو لن يسع بتعرض هذه السياسة للخطر ، كما وان لا عودة الى وراء ، الى الايام التي سبقت كانون الثاني ، وكذلك لا عودة الى الايام التي سبقت شباط ١٩٦٨ او الى ما قبل ايلول ١٩٦٩ » .

« في ذات الوقت اصدر وزير مالية اسرائيل ، في ١٩٦٨/٤/١٨ امرا تصفيا بامتلاك ١١٦ دوتما اخرى داخل اسوار البلدة القديمة ، وتقع فوق هذه المنطقة الواسعة اجزاء فقيرة مكتظة ، يعتمها قرابة ١٥ الف مواطن ، وقد راحت تتوارد عليهم الاذاعات بوجوب اخلاء مساكنهم خلال فترة زمنية قصيرة .

« وقبل هذا الامر التصفي بعدة اشهر اقدمت سلطات الاحتلال على هدم العديد من المنازل في حارة المغاربة القريبة من حائط المبكى او التي تقع في الطريق المؤدي اليه ، والقت بالثلاث من سكانها في الهواء ، وكذلك اقدمت على اصدار امر لاتزاع مئات الدونومات من ارض السمار من اصحابها العرب . وهي تحاول من طريق الفسط والتزيع تهجير الناس من القدس العربية ، وقد وعدت بدفع خمسة الاف ليرة لكل شخص يتنازل عن بطاقة هويته من سكان القدس ووعدته بمساعدته على ايجاد سكن اخر له في اي مدينة خارج القدس واعطائه هوية في محل سكنه الجديد » .

وقد تضمن هذا العدد من « الوطن » لمحة عن الوضع في فرنسا وتطبيقا حول مقتل روبرت كينيدي .

« وفي ذات الوقت اصدر وزير مالية اسرائيل ، في ١٩٦٨/٤/١٨ امرا تصفيا بامتلاك ١١٦ دوتما اخرى داخل اسوار البلدة القديمة ، وتقع فوق هذه المنطقة الواسعة اجزاء فقيرة مكتظة ، يعتمها قرابة ١٥ الف مواطن ، وقد راحت تتوارد عليهم الاذاعات بوجوب اخلاء مساكنهم خلال فترة زمنية قصيرة .

« وقبل هذا الامر التصفي بعدة اشهر اقدمت سلطات الاحتلال على هدم العديد من المنازل في حارة المغاربة القريبة من حائط المبكى او التي تقع في الطريق المؤدي اليه ، والقت بالثلاث من سكانها في الهواء ، وكذلك اقدمت على اصدار امر لاتزاع مئات الدونومات من ارض السمار من اصحابها العرب . وهي تحاول من طريق الفسط والتزيع تهجير الناس من القدس العربية ، وقد وعدت بدفع خمسة الاف ليرة لكل شخص يتنازل عن بطاقة هويته من سكان القدس ووعدته بمساعدته على ايجاد سكن اخر له في اي مدينة خارج القدس واعطائه هوية في محل سكنه الجديد » .

وقد تضمن هذا العدد من « الوطن » لمحة عن الوضع في فرنسا وتطبيقا حول مقتل روبرت كينيدي .

« وفي ذات الوقت اصدر وزير مالية اسرائيل ، في ١٩٦٨/٤/١٨ امرا تصفيا بامتلاك ١١٦ دوتما اخرى داخل اسوار البلدة القديمة ، وتقع فوق هذه المنطقة الواسعة اجزاء فقيرة مكتظة ، يعتمها قرابة ١٥ الف مواطن ، وقد راحت تتوارد عليهم الاذاعات بوجوب اخلاء مساكنهم خلال فترة زمنية قصيرة .

## ناظم حكمت

لمحات من حياته بقلمه ، كتبها في يسوم العادي عشر من ايلول عام ١٩٦١ في مدينة برلين الشرقية .

ترجمة : ابو ليلى

جريت القرة الجنوبية على احبائي ولم اجرب القصد على احد حتى تجاه شايين خدمت نساما - احيانا ولكني لم اخذ احداني ابدا شريت ولكن لم اسكر خيزي حلال كسيت بعمل شريف كليت خجلا من آخرين كليت ثللا ازعج آخرين وكليت بدون سبب سافرت بالقطار ، طرت بالطائرة اكرتة الناس لا يمكن تقودا لهذا ذهبت الى « الاوبرا » واكرتة الناس لا يعرفون هذه الكلمة ولها فمذ سنة ١٩٦١ لم اذهب الى الامكنة التي يذهب اليها اكرتة الناس الى الجوامع والكنائس وصوامع السحرة وضاربي الرمل رغم اني نظرت في فجان القهرة احيانا

انشر في صحافة ثلاثين - اربعين لغة في ثلاثين - اربعين بلدا وفي بلادي تركيا يمنع طبع قصائدي بالتركية . لم اصب بالسرطان ، وهو امر ليس الزاميا . سوف لن اصبح وزيرا ، ولاقل حقا بقي لا ازيد . لم اذهب الى الحرب ولم ازل الى مغيا ، ولم اهرب مقلدا من ظالمة قاصفة . ومع هذا عشقت ولقا في الستين من جديد .

وباختصار ايها الرفاق يمكن ان القاء انفا في الاخرة اليوم مثل كلب من البعاد ولكني اعيش كاتسان وساميشي ايضا ومن يعرف ماذا ساعيش ، وماذا ساعاني .

لم اجد الى مسقط راسي ولا احب العودة الى هناك ولا كنت في الثالثة كنت في حلب : حفيد باشا وفي التاسعة عشرة كنت في موسكو طالب في الجامعة الشيوعية وفي التاسعة والاربعين في موسكو من جديد ضيفا على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي

ومذ الرابعة عشرة ، وانا في عالم الشعر ، شاعرا . بعض الناس يعرفون انواع الاعشاب ، وآخرون يعرفون انواع السمك . اما انا فاعرف انواع الفراق البغبي يعرف من ظهر قلب لسماء النجوم وانا اعرف اسماء الفراق لقد نمت في سجون كثيرة ، وفنادق فخمة جريت كل انواع الطعام في الصائم . واعرف طعم الجوع ... وطعم الاضراب عن الطعام ايضا . كنت في الثلاثين من عمري عندما ارادوا ان يشنقوني ولم يشنقوني . وكنت في الثامنة والاربعين عندما ارادوا منحي جائزة السلام وقد استلمت هذه الجائزة . وكنت في السادسة والثلاثين عندما انتزعت خلال نصف عام اربعة امتار من ارضية الزلزلة الكونكريتية وكنت في التاسعة والخمسين عندما طرت ثمان عشرة ساعة من براغ الى هافانا لم اقبل لينين عندما كان حيا وفي عام ١٩٦٤ وقفت بين حرس الشرف وفي عام ١٩٦١ واصلت الذهاب الى لينين في متحف كتيه . ارادوا ان يشنقوني من حزبي ولم يتجهوا . هوت الاصنام ولكن شقاياها لم تعطيني .

١٩٥١ ذهبت الى الموت مع رفيق شاي في البحر الكشوف .

١٩٥٢ نمت اربعة اشهر على ظهري - وقلبي يختنق - انتظر الموت .



# سبوحات

من بوار «اليوم» الى بوار «البيامة»

يحاولون إيهامنا بأن جريدة «اليوم» اكتشفت مثل البس، كي تستجمع عضلاتها للفترة كيرة . اما الحقيقة فهي ان جريدة «اليوم» قد ماتت بمسد ان نطقت كلمة كيرة ، على المناطق المحتلة ، فانقرعت رقيتها .

قبل حرب حزيران كانت هذه الورقة الحكومية تلتصق على ابواب اقراء العرب في اسرائيل ، وتستجيبهم ، فبدونها خاتبة . ومع ان الحكومة كانت ترصد لها من ميزانية الدولة ، من فروشي ومن فروشك ، ما يزيد على مئة الف ليرة كل سنة ، وتفرضا على المطين وعلى غيرهم من المطينين فضاء ومع ان اللجنة التنفيذية للهستدروت كانت شريكة في «الطابق الافلاسي» هذا وتنفق عليها عشرات الالوف من اموالها ، فانها كانت من ذلك النوع من الصحف الذي لا يستعمل الا لطف البزور والقضاة .

ونذكر ، انه قبل حرب حزيران ، كانت الحكومة قررت اقفالها وتسريح موظفيها . ولم يبق من مشكلة سوى دفع التوفيزات .

حتى جاءت حرب حزيران ، التي سماها الوزير يفيش «حرب الخلاص» ، فاعتقد «البيامة» - يعني اصحاب «اليوم» والقيمين عليها ، ان هذه الحرب قد خلصتها ، هي ايضا ، من الصير المحتوم . فقفزوا «القفزة الكبرى» على المناطق المحتلة . قوات الاحتلال ، بأمر عسكري ، منعت دخول «الاتحاد» . فتوهوا ان الميدان خلى لحيمة الله . فمادوا : حدث ؟ في البداية اخذها الناس هناك من باب حب الاستطلاع . فلما قراوها لم يعودوا اليها مرة ثانية . ليش ؟ لان «البيانات العسكرية» نسجها في صوت اسرائيل «و لان غطسة المنتصرين لا تحتاج الى جريدة تميمها» .

وبقيت بعض الاشكال في المدن المحتلة تعرض هذه الورقة الحكومية . ولكن اشكال الصحف ، في ائتريسة المدن ، أصبحت ترفض عرضها بالرة . ولما تسأل أحد المسؤولين : لماذا ترفضون عرضها ؟ اجابوه : هل اصبحنا مزلة تطرون فيها بضاعتكم الكاسدة ؟

والحقيقة ، التي اذهلت القيمين على هذه الورقة الحكومية ، هي ان مبلها بعد حرب حزيران هبط هبوطا شديدا عما كان عليه قبل حرب حزيران وعلى الرغم من اتساع السوق - نظريا - بالمناطق المحتلة . وقيل لي ان كل ما كانت توزعه ، قبل ان تطفأ انفاسها الاخيرة ، ما كان يزيد على ستة مئة عدد في اليوم الواحد . هذا مع العلم انه يوجد معلمون وموظفون آخرون ومدارس وهيئات حكومية وهستدروتية يشتركون فيها رغم توقفهم ، اي ان احدا لم يكن يقرأها اختيارا .

لذلك نستنتج انها ماتت اختناقا ، وفهرا . ولكن رئيس الوزراء يعتقد انه يستطيع احياء العظام وهي رميم .

ففي جواب على استجواب نائب الجاحال ، كوهن تسيديون ، في الكنيست يوم الاثنين الماضي ، فقال رئيس الوزراء ان الحكومة تعمل على اصدار جريدة يومية بالعربية ، على مستوى مناسب ، وان هذه الجريدة ستبدأ في الظهور خلال الشهرين القادمين .

فقال له النائب كوهن تسيديون : هل اخذت علما بأنه ما بقي من صحف عربية في اسرائيل سوى الاتحاد الشيوعي وصحيفة ميام ؟ فاجابه : اخذت علما !

وكان كوهن تسيديون قد ذكر رئيس الوزراء بأن وزير الدفاع ديان ، في لقائه مع الفيلاط المرمين الاسرى قبل تسريحهم ، قد اعترف بمستوى جريدة «اليوم» المنخفض ، والواهي ، وقال لرئيس الوزراء : ان هذا المستوى المنخفض يسير الى سعة الدولة في عين العرب .

كلاهما ، رئيس الوزراء ونائب الجاحال ، يلفان ويدوران متوهجين ان سياسة القوة ، العصا ، تستطيع ان تفصل كل شيء .

صحيح انها تستطيع ان تحتل وان توسع ، وان تغلب الاسود ابنيش ، وان تفرض ارادة الظالم على المظلوم ، وان تسلبه حرته ، وارضه .

ولكنها لا تستطيع ان تطفى الشاعر الحية الكتونة في صدره ، بل توجعها تاجيجا .

سياسة العصا في مقدورها لبعض الوقت ان تغرض ارادتها على المواطنين . ولكنك لا تستطيع ان تكتب جرائد بالعصا .

ان بوار جريدة «اليوم» هو بوار كل السياسة التي ايجها «البيامة» تجاه الاقلية العربية في اسرائيل وتجاه العرب عموما فيما بعد .

لقد اثبتت الجماهير العربية ، مثل كل شعب في الدنيا ، انها صم بكم ، امية ، حين يتكلمون معها بلغة العصا ، ويكتبون لها بدهة اللفة .

نائب الجاحال يطالب بجريدة عربية ذات مستوى مناسب . ورئيس الوزراء يعد بتحقيق هذا المستوى . لقد حان الوقت ان يلمها ، وان يطعمها جميع «البيامة» - من مستشارين ومتخصصين ومستقرين - ان هذا الامر ليس موهونا بالجرية الحكومية بل بالسياسة الحكومية .

وهل من المنتظر ان يكون صمم التلفزيون الاسرائيلي ، باللغة العربية ، الذي قامت به السلطات في القرية ، قد راينا لغة العصا وهي مطبوعة على الورق ، وبصعها . فهل علينا ان نعيش وان نرى العصا مبروعة على الشاشة ؟

ان مجرد قيام الحكومة باصدار جريدة عربية للقاء العرب هو امر صادر من نظرة متعالية ، متعصبة ، اضطهادية ، يرفضها كل ذي دم حار .

والجماهير العربية في اسرائيل اثبتت انها تستطيع ان تصدر صحفها وان تقير كل صحيفة تفرض عليها ، كالحكم العسكري ، فرضا .

( جهنمة )

## السؤال عن الميزانيات في وزارة المالية : متطلبات الامن المتزايدة تستوجب تجميد التطوير وتخفيض الخدمات

القدس - صرح المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية ابراهيم اغنون ، في مؤتمر

العجز التجاري الاسرائيلي ١٤٧ مليون دولار . وقال اغنون : .. ستكون هناك حاجة الى ما يقرب من ٤٠٠ مهندس وفني في كل سنة من السنوات الاربع القادمة . . . أي ضعف عدد الطلاب الذين يتخرجون من كليات الهندسة في كل سنة . . . وقال : يجب سد هذا الفراغ عن طريق بديل الجود لاستعادة الطلبة الاسرائيليين من الخارج ، ولتقديم مهاجرين اكادنيين . وكل ذلك يكلف ملايين الليرات .

الوزير ديان يجب على استجوابين لامليل جيبني : استثمار اعتقال الطالب الجامعي محمد صديق التحقيق لم ينته حول حادث طريق رام الله !

القدس - لندوب الاتحاد البرلاني - اجاب وزير الدفاع ، موشه ديان ، على الاستجواب الذي قدم اليه من النائب الشيوعي ، اميل جيبني ، بشأن الطالب محمد صديق ، من كلية الحقوق في الجامعة العبرية بالقدس والمعتقل اداريا منذ ٦ اشهر .

ورد على سؤال اميل جيبني عن سبب الاعتقال قال الوزير ان السبب هو «مستلزمات امن الدولة» . وأضاف ان الطالب المذكور معتقل احتياطيا بموجب المادة ١١١ من أنظمة الطوارئ من سنة ١٩٤٥ ، وان قضيته قد بحثت مرتين في اللجنة الاستشارية التي يرأسها قاض من المحكمة العليا .

وأعلن ديان ان مدة امر الاعتقال الحالي هي حتى ١٠ تشرين اول ( اكتوبر ) سنة ١٩٦٨ .

حادث القتل على طريق رام الله . وكان النائب الشيوعي ، اميل جيبني ، قد استجوب

رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة يحاول التملص من استنكار هدم البيت ولا يكثر للفضة حول جرف المقبرة !

يافة الناصرة - لراسلنا - عقد المجلس المحلي في القرية جلسة اعتيادية يوم الاثنين الماضي ( ١٧-٦-١٩٦٨ ) ولم يلب طلب اعضاء من المجلس عقد جلسة خاصة لبحث قضية هدم البيت الذي جرى في الاسبوع الماضي في القرية .

وقد اقترحت اللجنة المقترية ادراج موضوع جرف المقبرة الاسلامية في جدول الاعمال . واقترحت نقل موضوع هدم البيت الى راس جدول الاعمال بدلا من وضعه في ذيل الجدول . وانه على ائراء الكتلتين المقترية والحادية اصرار الرئيس

الذي جرى بدون علم المجلس المحلي . وعلما ايضا ان اللجنة الاسلامية قامت حالا منذ عليها بالوضع في حية . وطلبت بوقف العمل حال . وقد ارسلت عدة رسائل احتجاج الى وزارة الاوقاف وهيئات اخرى

مسؤوله تتنازعهم التدخل الربيع لايقاف هذا العمل المتراشع السليمين في القرية . مع العلم انه توجد كل الامكانيات لتعاضي مثل

الكتلة الشيوعية تقترح نزع الثقة - بقية

يتكلم باسم المجلس البلدي في مهمة لا علاقة للمجلس البلدي بها كما أعلن حضرته .

٢ - ان يشجب المجلس البلدي قيام رئيس البلدية بلهجة اياهلاني هدفها الدفاع عن سياسة حاكمها اسرائيل الرسمية التي ابرز ما يميزها اليوم مواصلة العدوان والاحتلال في القرية على هذا الحادث لا

## حصار محكمتين عسكريتين في العريش وغزة

### احكام بالسجن مدداً تصل الى ... عشرات السنين ! تصدر بحق عدد من مواطني العريش وغزة

احمد ابراهيم عبد الوهاب البالغ من العمر ٢٢ سنة ، الذي يقال انه ابن عم الموسيقار محمد عبد الوهاب ، والتهم بانه رئيس شبكة التجسس في العريش - حكمت عليه محكمة عسكرية يوم الثلاثاء الماضي بالسجن لمدة ٢٩ عاما على اربع

تهم وجهت اليه . وبمسا ان هذه الاحكام متداخلة فيقضي في السجن ٢٠ عاما فقط .

اما اعضاء «الشبكة» الثمانية الآخرون فقد حكم عليهم بعقوبات اخف . فاربعة تلقى اجوبة وتعليمات من مصر ! وفي دفتين وجدوا في الخندق وعرضا امام المحكمة سجلت بخط يده كل الرسائل التي يبعث بها الى مصر وكذلك التعليمات التي تلقاها . وقد دافع عن المتهمين الحاميان سعيد لطفي من العريش وسعيد ابو رحمن من غزة

الحكم على عشرة اشخاص في غزة بتهمة الانتماء لمنظمة «الفتح» وكذلك حكمت المحكمة العسكرية في غزة على عشرة اشخاص منهم عدد من الشباب لا تزيد اعمارهم على ٢٠ عاما بالسجن لمدة تتراوح بين سنة و ١٨ سنة .

وحكمت المحكمة على يوسف دياب العرشور ( ٢٢ سنة ) بالسجن سنتين وبالسجن سنة اخرى مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة حمل السلاح والانتماء للمنظمة .

وحكمت على محمد البورنو ( ١٨ سنة ) الطالب الثانوي في الصف الحادي عشر بالسجن خمس سنوات وبغرامة ٩٠٠٠ ليرة اوبالسجن خمس سنوات اخرى اذا لم يتمكن من دفع الغرامة خلال ثلاثة اشهر .

وحكمت على نعيم عبد الله ( ١٦ سنة ) بالسجن سنة وبغرامة ٣٠٠٠ ليرة وبالسجن ثلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ .

وحكمت على زياد حسن الصوارني ( ١٧ سنة ) وهو طالب ثانوي ، بنفس العقوبة كما حكمت على مالك موسى الصوارني ( ١٧ سنة ) بالسجن سنتين وبدفع غرامة قدرها ٥٠٠٠ ليرة وبشكلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ .

اما المتهم مرعي علي سبيو ( ٢٠ سنة ) فقد ادين بتهمة محاولة الانضمام للمنظمة فحكم عليه بالسجن سنة واحدة وبدفع غرامة قدرها ٣٠٠٠ ليرة وبالسجن سنتين مع وقف التنفيذ .

هذا وقد دافع عن المتهمين الحامي فايز ابو رحمة الذي احتج بشدة على اقوال المدعي العام وقال انها فقط تزرع البغضاء بين الشعوب .

من الجدير بالذكر ان سكان حي الفوار يعدون بالمئات وطريقهم ترابية وتجر مير واد ما يصعب انتقالهم الى البلدة في ايام الشتاء وبشكل خطرا للاطفال الذين يضطرون للذهاب الى المدرسة .

ان سكان حي الفوار يدركون البلدية بانهم يأملون ان يجري بحسب جدي في مطلبهم .

من الجدير بالذكر ان سكان حي الفوار يعدون بالمئات وطريقهم ترابية وتجر مير واد ما يصعب انتقالهم الى البلدة في ايام الشتاء وبشكل خطرا للاطفال الذين يضطرون للذهاب الى المدرسة .

ان سكان حي الفوار يدركون البلدية بانهم يأملون ان يجري بحسب جدي في مطلبهم .

من الجدير بالذكر ان سكان حي الفوار يعدون بالمئات وطريقهم ترابية وتجر مير واد ما يصعب انتقالهم الى البلدة في ايام الشتاء وبشكل خطرا للاطفال الذين يضطرون للذهاب الى المدرسة .

ان سكان حي الفوار يدركون البلدية بانهم يأملون ان يجري بحسب جدي في مطلبهم .

من الجدير بالذكر ان سكان حي الفوار يعدون بالمئات وطريقهم ترابية وتجر مير واد ما يصعب انتقالهم الى البلدة في ايام الشتاء وبشكل خطرا للاطفال الذين يضطرون للذهاب الى المدرسة .

ان سكان حي الفوار يدركون البلدية بانهم يأملون ان يجري بحسب جدي في مطلبهم .

من الجدير بالذكر ان سكان حي الفوار يعدون بالمئات وطريقهم ترابية وتجر مير واد ما يصعب انتقالهم الى البلدة في ايام الشتاء وبشكل خطرا للاطفال الذين يضطرون للذهاب الى المدرسة .

ان سكان حي الفوار يدركون البلدية بانهم يأملون ان يجري بحسب جدي في مطلبهم .

من الجدير بالذكر ان سكان حي الفوار يعدون بالمئات وطريقهم ترابية وتجر مير واد ما يصعب انتقالهم الى البلدة في ايام الشتاء وبشكل خطرا للاطفال الذين يضطرون للذهاب الى المدرسة .

ان سكان حي الفوار يدركون البلدية بانهم يأملون ان يجري بحسب جدي في مطلبهم .

من الجدير بالذكر ان سكان حي الفوار يعدون بالمئات وطريقهم ترابية وتجر مير واد ما يصعب انتقالهم الى البلدة في ايام الشتاء وبشكل خطرا للاطفال الذين يضطرون للذهاب الى المدرسة .

ان سكان حي الفوار يدركون البلدية بانهم يأملون ان يجري بحسب جدي في مطلبهم .

من الجدير بالذكر ان سكان حي الفوار يعدون بالمئات وطريقهم ترابية وتجر مير واد ما يصعب انتقالهم الى البلدة في ايام الشتاء وبشكل خطرا للاطفال الذين يضطرون للذهاب الى المدرسة .

ان سكان حي الفوار يدركون البلدية بانهم يأملون ان يجري بحسب جدي في مطلبهم .



# اللجنة التنفيذية تقرر تقييد حرية الاضراب

هورفيس يقدم مشروع «الاعتدال ب» لتقليص

## الانتاج وزيادة عدد العاطلين

تل ايبي - باكرية - صوتنا ومعارضة ٢٤ صوتا ، اقر - في اللجنة التنفيذية للشيوعيين يوم الاربعاء الماضي - مشروع اللجنة المركزية حول ضرورة الاعلان السبق قبل الاضراب . وقد قدم وزير العمل فيال الون الى الكنيست ، في اليوم ذاته مشروع قانون حول ضرورة الاعلان المسبق قبل الاضراب . ورفضت الكنيست ، باغلبية الاصوات ، مقترحات الكتلة الشيوعية والميم وجماعة ميكونش ، التي عارضت مشروع «التحكيم الاضامي» قبل مشروع القرار . اما اقتراح الاضراب فلم تعرض للتصويت كتلة (افحال) بشأن ضرورة

نتائج الانتخابات لنقابة عمال الاغذية والمخابز في الانتخابات للمؤتمر الاول للنقابة القطرية لعمال الاغذية اشتراك ٧٠ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع . وقد نالت القائمة الشيوعية ١١٦ صوتا ، ٨٠ بالمئة ، على الرغم من ان معظم الناخبين اصطفوا الى التصويت في أماكن العمل حيث ان التصويت في أماكن عمل عديدة كان علنيا تقريبا . وفي مشاغل عديدة (كما في (العيسيس) (الفيته) وغيرها) جلب مدراء العمل كل عامل

## عقد لواء الصلح في الطيبة بين عائلي قضيني ومنصور

الطيبة - لراسنا - لم قبل ظهر السبت الماضي ١٥-١٠ عقد لواء الصلح بين عائلي قضيني ومنصور في بيت اولاد السيد سالم قضيني ، بعد خصام دام اكثر من اربع سنوات على اثر حادث جدار وقتل الصلحة التي انتفرا سكان الطيبة حولها وبفراغ الصبر بحدود عدد كبير من افراد العائليين وعشرات من وجوه القرية وابنائها المخلصين كما حضرها مدعوون من خارج القرية - يهود وعرب - ووفد من الحزب الشيوعي في القرية . وبعد ان تسلمت العائليان بارك الحضور الصلحة وانفس الحفل في جو من السرور .

## هجوم السلام المصري يخرج - بقية

الاسواق الدولية ، خاصة في الوقت الذي يواجيه الموقف المصري الواضح والرائع بضمومي المناورة التي ترمي الى الاحتيال على شعور القراء بقولها ان القرار لا يتضمن الدعوة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، وان جسرهم القراء الدعوة الى السلام الدائم من طريق المفاوضات المباشرة . وعلى ذلك ، تلقى الصحف الاسرائيلية على الموقف المصري لقب «هجوم السلام المصري» . وقد كتبت «المرصد» في مدينتها الصادر يوم امس الاول : «اننا فشلت مهمة يارنخ ، ولا شك في ذلك بولا كان تقريره «متنازعا» او اسوا من ذلك فمن المتوقع ان تواجه اسرائيل معركة فاصلة جدا في مجلس الامن وفي دورة الامم المتحدة القادمة . ومن شأن هذه المعركة ان تعيد الى السطح حدود الاحتدام ، خاصة بعد استقطاب الرئاسة الاسرائيلية» . وتضيف الصحيفة : «هناك اسباب للاعتقاد بان الاسواق الغربية بدأت تنقب ذروا تجاه مهمة يارنخ ، وخاصة بعد تصريحات ديان . ولذلك يزداد في هذه الاسواق الميل الى النظر بجدية الى هجوم السلام المصري - السوفيتي» .

ومن الموقف البريطاني يكتب  
الحرر المسؤول  
توفيق طوي  
شارع فيسارية ١٨ - حيفا  
مكتب التحرير : شارع مارويحا ٢٩  
تلفون ١٩١٩٨ - ص.ب ١٠٤  
حيفا  
مطبعة الاقتصاد التعاونية  
شارع الوادي ٤٢ - حيفا  
تلفون ٥٢٢٤٧  
**شوف**  
٤٥  
٧٦ - ٢٢٨ - ٧٥  
٧٨٥٠ - ٧٨٧٧ - ٧٨٥٠  
٢٢.٥٥

# فرنسا تزود اسرائيل بطائرات حربية

كلايفورد : امريكا تكرس اهتماما ديدا لتطلبات اسرائيل العسكرية

## باريس - اقرت مصادر رسمية في العاصمة الفرنسية

يوم امس الاول ، ان فرنسا سابت بتزويد اسرائيل بـ ٢٥ طائرة من طراز «الوجيهه جيه» . وقالت هذه المصادر ان هذه الشحنة من الطائرات التي تجري وفقا لاتفاق تم التوقيع عليه قبل حرب حزيران ، لا تعني انه طرأ تغير على المظهر الذي فرضته فرنسا !

## النائب توفيق طوي يزور الموقعين اداريا

مكتب الاتحاد - على اثر شكوى عديدة عن سوء معاملة السجناء باوام ادارية ، قام النائب الشيوعي توفيق طوي بزيارة الطلاب الجامعي محمد صديق (من شفاعرو) المنقل بامر اداري .

وفي هذه الزيارة قابل النائب الشيوعي ابراهيم غنيم (من باقة الغربية) الموقوف اداريا ايضا . وعلمنا ان عددا من السجناء الاداريين وبينهم محمد صديق وابراهيم غنيم واحمد فحمأوي ومحمد موسى سيتقلون في هذه الايام الى سجن الدامون حسب طلبهم . وبطال السب

## اسرائيل تشترط بقية

دعابة واسعة من ضرورة انقلا يهود العراق . لم يثبت بذكره الى اوقات جاء فيها ان كثيرين من يهود العراق انتقلوا منذ حرب حزيران وما زالوا

## الحزب الشيوعي واتحاد الوسط - بقية

قسم من هذه الزيادة على حساب حزب الوسط الذي تخلف اصواته من ٢٨٦٤٠٠٠ (٢٨٦٤) الى ٢٩٢٩٠٠٠ (٢٩٢٩) . اما احزاب اليسار فقد خسر هي ايضا اصواتا بالنسبة للحزب الشيوعي من انتخابات اذار ١٩٦٧ : فالحزب الشيوعي نال هذه المرة ٢٩٢٩٠٠٠ صوت (٢٩٢٩) مقابل ٢٨٦٤٠٠٠ (٢٨٦٤) في الانتخابات السابقة . ان القسام اليسار كان في هذه الانتخابات اكبر مما كان عليه في اذار ١٩٦٧ وذلك لان حزب منس فرانسى - الحزب الاشتراكي الموحد اليساري - قدم ثلاثة اعضاء المرشحين الذين فزحهم في انتخابات اذار ١٩٦٧ . ان التحريض الهادي للشيوعية الذي لم يسبق له مثيل الى طلي اسواق في قرية من البرجوازية الصغيرة ، والروح الثورية المعادية للشيوعية فطنت فيها ، واطلق سراح الزعماء اللامعتمدين من السجون ساعد الديبوليين على تجميع كل القوى البرجوازية وكل قوى اليمين حولهم في الجبهة الاولى . والانتزاع الديبولي الذي استعمل فزاعة خطر العرب العالية في فرنسا امر وكان له تاثير على فئات من الشعب ذات الوعى السياسي والفيل وهكذا نجحت الاستراتيجية الديبولية . وقد استغلت قوى اليمين لاجل استراتيجيتها من الاممال المفسدة واعمال العنف التي لم يكن لها مبرد والتي جرى ابرازها في الصحف الحاسوبية وصف الجبهات اليسارية الغلظة . وقد قيل ان كل سيارة احرقت في شوارع باريس جلبت مئات الاصوات لليمين الديبولي . ومع كل ذلك فقد حافظ الحزب الشيوعي الفرنسي على قوته الاساسية . انه خسر تأيد بعض الفئات الصغيرة والمتوسطة والكتلة القوة المعارضة الرئيسية للديبوليين والقوة الرئيسية اليسار . وهو مستمر في تركيز الاثريه الساحقة من الطبقة العاملة حوله .

وهكذا فوجود الاسطول السوفيتي في البحر الابيض المتوسط جاء ليضع الوجود السوفيتي على الصعيد الدولي ويضع الاميراليين والمتمسكين بالتهورين . وهو من هذا القبيل من نوع الوجود السوفيتي الذي يأخذ اشكالا متباينة في أماكن أخرى ويسهم دائما في صد المعتدين الاميراليين . وفي هذا الاطار العام تولى المساعدات السوفيتية الضخمة للشعب الفيتنامي وجودا سوفياتيا يساعد البطولة الفيتنامية على هزم الكافرين الاميركيين . ومن الواضح ان الحظف الاطلسي تحرك لبدء قلقه بوحى الولايات المتحدة التي تحطت احتكارها . . . ولكن من الواضح ايضا ان التهويل الاميركي من خطر هذا الوجود السوفيتي اخفق في اثاره هي حربية وجسم ذلك موقف فرنسا التي ابي ممثلا ان ينجر وراء حيلة التهويل ففهم بذلك مساعي تخفيف حدة التوتر الدولي . والواقع ان الحظف الاطلسي لم يتخذ قرارات بشأن زيادة قواته البحرية المسلحة في حوض البحر الابيض المتوسط بفضل هذه العوامل مجتمعة : اخفاق التهويل ، وموقف فرنسا ومشاعر الشعوب العادية للاسطول الساسي .

ولا جنال في ان استقبال شعوب حوض البحر الابيض المتوسط للاسطول السوفيتي قام بدور حاسم في الرد على مناورات حلف الاطلسي . . . فالشعوب ترى في هذا الاسطول ضمان سلام وقيد على العدوان ولن تتخطى عن حقها في الترحيب به ومساعدته على القيام بجهته مهمة حراسة السلام واتصدي لدركي الامبريالية .

# يريدون الاستيطان في نابلس !!

والاستيطان اليهودي في الخليل

## ياخذ صفة رسمية

نشرت صحيفة «معيبر» يوم الثلاثاء الماضي ان عشرات من الاسرائيليين سجلوا اسماهم في سيطان في مدينة نابلس ، في اعقاب الاعلان الذي نشرته جمة «الوسط الحر» في الصحف . وعلم من جماعة «الوسط الحر» ان بين المرشحين للاستيطان في نابلس : اطباء ومهندسين وممرضات ومعلمين ومحامين ومزارعين . وقالت «معيبر» ان جماعة «الوسط الحر» قد تداولت بهذا الشأن مع الحاكم العسكري في نابلس . . . ولكنها لم تقدم ، حتى الان طلبا الى قيادة الحكم العسكري في القدس للحصول على موافقة رسمية على الاستيطان في نابلس ! ومن الناحية الاخرى ، اقرت مدرسة المستوطنين اليهود في القدس في الخليل ، رسميا ، كمدرسة ذات مستوى عال من حقها ان تعطى بالتاييد والمساعدة اسوقياقي المدارس اليهودية في اسرائيل ! تقول صحيفة «معيبر» ان مدرسة مستوطني الخليل التي تضم الان ١٥ طالبا مقبلة على التوسيع وعلى استيعاب عدد اخر من الطلاب !

## توسيع التعاون الاقتصادي بين اسرائيل ورومانيا

وفي مادة اقامها لضيافته وزير الاسرائيلي ، اشاد الوزير الروماني بتجسرات اسرائيل على ضوء ارساماته من الزيارة التي قام بها لاسرائيل في العام الماضي ، واظهر عن ايمانه بزيادة التعاون بين الدولتين . وفي رده ، على الاستقبال الحار اعرب الوزير الاسرائيلي عن تقديره لوقوف حكومة رومانيا ، واكد استعداد اسرائيل لزيادة التعاون مع رومانيا .

## الكتلة الشيوعية تثير تصريحات ديان - بقية

الشعوب العربية يريد السلام ، ويرب ان يسلي بلاد بلاد العرب لا يعدم الشباب اليهود والعرب . ولكن التسلل الى الضفة التي لارت في الحكومة على تصريحات ديان . فقال : «علم الصلة ؟ انها لارت لان وزير الدفاع اعلن ان قرار مجلس الامن يتسحب الى سيطرة القوة ان تفر على الدول العربية تسوية لير عائلة تتنازل فيها الدول العربية من حقوقها ومن قسم من اراضيها .

وقال : لا مشروع الون ولا مشروع رئيس الوزراء حصول كون الاورين الحدود الامنية لاسرائيل في ابرها من مشاريع التوسع الاقليمي يمكن ان نوصلا الى السلام . وزير الخارجية وصف القرار ديان بان الدول العربية لا يمكن ان ترضى باقل من الانسحاب الكلي ، بان موقف ديان هو الهزائي . وزير الخارجية يعيش في الكوام . انه يتجاهل الامر الاساسي الذي جاء في اعقاب حرب حزيران وهو ان هذه الحرب لم تحقق اهدافها السياسية ولمس لود الى اسقاط الانقلاب المعادية للاستعمار في البلاد العربية بل الى تقويتها . وتأييد امريكا لهذه الحرب لم يحقق اهدافه . وهذه هي القادة للانقلاب ، الذي قرأنا منه امس ، بين وزير خارجة بريطانيا وامريكا في اجتماع حلف الاطلسي ، انه سيمعلن على الفاع اسرائيل والعرب على الانتقال الى لامة اوقات تحقيق قرار مجلس الامن تدريجيا ، خطوة ، بواقية الدكتور يارنخ . وفي نهاية الكلمة حذر اميل جيبسي من الوهم انه يوجد امام اسرائيل امم خياد بين الانسحاب وعدم الانسحاب . لا مناس من الانسحاب في نهاية الامر .

اما الخيار العتيقي هو بين انسحاب على نمط الانسحاب بعد حرب سيناء سنة ١٩٥٦ ، وانسحاب بتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا الامر الذي يفتح الطريق لتسوية سلمية وهو نفسه اشرف بانه لا توجد دولة عربية واحدة يمكن ان توافق على تسوية سلمية باقل من العودة الى خطوط ؟ حزيران . ولكنه يصر على احتلال ولا يرى امام اسرائيل من مستقبل الا علاقات العرب مع الدول العربية . وقال : لنيل هذا القرار يمكن خصوصاً وان التربة الدول العربية وافقت عليه وابنته اول العالم . ولا ينبغي في حل هذه القضية المؤلة اللب بالانقلاب ووضع صيغ غامضة

## الى المكتبات والموزعين :

مطلوب اي عدد متوفر من المجموعتين الاتيتين  
لسميح القاسم  
« اغانى الدروب »  
« ارم »  
يرجى ارسالها الى ص.ب ١٠٤ - حيفا

## مؤتمر منطقة المثلث لاتحاد الشيعة الشيوعية الاسرائيلي

يعقد في الطيبة في ٦٨/٧/٦٨  
الجمعة ٧-٥ الساعة ٧:٣٠ مساء الاجتماع الاحتفالي : كلمة الافتتاح - الرفيق عرابي عراقي عضو سكرتارية المنطقة  
بيان لجنة المنطقة - الرفيق محمد ابو اصبح سكرتير المنطقة  
تحيات  
برنامج فني تكريما للمؤتمر  
السبت ٦-٧ الساعة ٩ صباحا : نقاش التدوين  
تلخيص النقاش - جورج طوي سكرتير الحركة  
قرارات  
انتخاب لجنة منطقة جديدة

## شكر على تعاضد

امين حبيب عيسى واولاده واخوانه وال عماد وجميع الاقارب والانساء يشكرون كل من واساهم بوفاء فطيمهم الماسوف على شبيهه الرحموم : ادوار امين حبيب عيسى

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشجيع الجمعان او بالتعزبة اذا كان باليت او برقا .

## لا اراكم الله مكروها بعزير

## تعزبات

الى يوسف الماسي وابنائته  
يوسفه الوالدة

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الطيرة

الى صديقنا بولس شاهين وعائلته بوفاة اخيه حنا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا